وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة: علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر LMD تخصص إرشاد وتوجيه

الموسومة بـ :

تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي
(دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي)

إعداد الطالبة:

داودي زهرة

إشراف:

د. كورات كريمة

السنة الجامعية:

2025-2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة: علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر LMD تخصص إرشاد وتوجيه

الموسومة بـ :

تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي
(دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي)

إعداد الطالبة:

داودي زهرة

إشراف:

د. كورات كريمة

أعضاء اللجنة المناقشة:

الأستاذ	بوعناني مصطفاي	رئيسا
الأستاذة	كورات كريمة	مشرفا و مقررا
الأستاذة	حاكم أم الجيلالي	مناقشا

السنة الجامعية:

2025-2024

شكر وعرفان

أحمده سبحانه و تعالى على ما أنعم به علي من قوة وعزيمة ويسر لي مصادر العلم والمعرفة، وألهمني الصبر والمثابرة في كل خطوة من خطوات هذا البحث وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم وينفع به كل من اطلع عليه

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الدكتورة الفاضلة 'كريمة كورات'، لقد كان لتوجيهها الأثر العميق في مسيرتي البحثية، وملاحظاتها القيمة والعميقة، إن صبرها وسعتها رغم انشغالاتها الكثيرة. لهو دليل على تفانيها وإخلاصها في أداء رسالتها التعليمية، فبفضل نصائحها السديدة لم أتمكن فقط من انجاز المذكرة وتعلمت دروس قيمة مدى حياتي الأكاديمية والمهنية، سأظل دائما أذكر دعمها وتشجيعها، وتجاوز التحديات لإثراء هذا العمل المتواضع.

زهرة

إ ه د ا ء

إلى نور عيني ومهجة فؤادي، أمي الغالية، يا من غرست في حب العلم وسقيت شغفي بالمعرفة بفيض حنانك وتشجيعك الدائم

إلى أبي رحمه الله أسأل الله أن يجعل قبرك من رياض الجنة

أخي العزيز، سندي وعوني، الذي يساند خطواتي ويؤمن بقدراتي

إلى كل أساتذة علوم التربية الأفاضل الذين أناروا دروبنا لهم مني كل الاحترام والتقدير

إلى كل طلبة تخصص إرشاد وتوجيه شعبة علوم التربية دفعة 2025/2024

إلى كل من أضاء دربي بكلمة طيبة

زهرة

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي)، التعرف على جودة التواصل داخل الأسرة والفروق إن كانت دالة إحصائيا من ناحية التخصص والجنس.

قد أكدت الدراسات على أهمية مشاركة الأسرة وتعاونها مع المدرسة في رفع دافعية التعلم والنجاح الأكاديمي، فدور الأسرة يساهم في تعزيز التواصل الفعال بين أفراد الأسرة لأن الأبناء يتأثرون بالأسرة، ومدى حساسية دورها في حياتهم.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستبيان تأثير دور الأسرة وتأثيره على التوافق الدراسي مصمم من طرف الطالبة وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة، تم تطبيقها على عينة قدرت بـ 90 تلميذ وتلميذة من التعليم الثانوي للتخصص العلمي والأدبي بطريقة عشوائية بسيطة للعام الدراسي 2024-2025، وبعد تحليل المعطيات تم التوصل إلى النتائج التالية:

- يوجد تأثير ايجابي لدور الأسرة على مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- تؤثر جودة التواصل داخل الأسرة بشكل ايجابي على مستوى التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) في تأثير الأسرة على التوافق الدراسي باختلاف التخصص.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) في تأثير الأسرة على التوافق الدراسي باختلاف الجنس.

الكلمات المفتاحية: الأسرة، التوافق الدراسي، تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

Abstract :

The present study aims to explore the impact of the family's role on academic adjustment among third-year secondary school students (a field study on a sample of third-year secondary students). It also seeks to assess the quality of family communication and examine whether there are statistically significant differences based on academic specialization and gender.

Previous studies have emphasized the importance of family involvement and cooperation with schools in enhancing students' learning motivation and academic success. The family plays a vital role in promoting effective communication among its members, as children are strongly influenced by the family and the sensitivity of its role in their lives.

This study adopted the descriptive method, and a questionnaire designed by the student was used to measure the impact of the family's role on academic adjustment. After verifying the psychometric properties of the instrument, it was administered to a randomly selected sample of 90 male and female students from both scientific and literary streams in secondary education during the 2024–2025 academic year.

After analyzing the data, the study reached the following conclusions:

- The family plays a positive role in enhancing the level of academic adjustment among third-year secondary students.
- The quality of communication within the family positively affects the academic adjustment of third-year secondary students.
- There are no statistically significant differences at the 0.05 level in the impact of the family on academic adjustment based on academic specialization.
- There are no statistically significant differences at the 0.05 level in the impact of the family on academic adjustment based on gender.

Keywords: family, academic adjustment, third-year secondary students.

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	أ
الإهداء	ب
ملخص الدراسة	ج
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	د
قائمة الملاحق	ح
مقدمة	1
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
1. الإشكالية	4
2. الفرضيات	6
3. أهمية الدراسة	7
4. أهداف الدراسة	7
5. المفاهيم الإجرائية	8
6. الدراسات السابقة	8
الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي لدور الأسرة والتوافق الدراسي	
تمهيد	20
أولا: الأسرة	20
1. تعريف الأسرة	20
2. أهمية الأسرة	21
3. خصائص الأسرة	23
4. دور الأسرة في تربية الأبناء	24

5. وظائف الأسرة	25
6. المتابعة الوالدية للأبناء في المدارس	28
ثانيا: التوافق الدراسي	30
1. تعريف التوافق الدراسي	30
2. أهمية وأهداف دراسة التوافق الدراسي	32
3. مظاهر وأبعاد التوافق الدراسي	33
4. عناصر التوافق الدراسي	35
5. تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي	36
خلاصة الفصل	37
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
أولا: الدراسة الاستطلاعية	39
1. أهداف الدراسة الاستطلاعية	39
2. عينة الدراسة الاستطلاعية	39
3. أداة الدراسة	40
ثانيا: الدراسة الأساسية	44
1. منهج الدراسة	44
2. حدود الدراسة	44
3. عينة الدراسة الأساسية	44
4. إجراءات التطبيق	45
5.الأساليب الإحصائية	45
الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
أولا: عرض نتائج الدراسة	48
1. عرض نتيجة الفرضية العامة	48

2. عرض نتيجة الفرضيات الجزئية	51
1.2 عرض نتيجة الفرضية الجزئية الأولى	51
2.2 عرض نتيجة الفرضية الجزئية الثانية	54
3.2عرض نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة	54
ثانيا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	55
1.مناقشة نتائج الفرضية العامة	55
2. مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية	57
1.2 مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى	57
2.2 مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية	58
3.2مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة	58
استنتاج عام	60
خاتمة	61
التوصيات والاقتراحات	62
قائمة المراجع	63
الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة من حيث الجنس	39
02	توزيع أفراد العينة من حيث التخصص	40
03	نتائج تحكيم مدى ملائمة تعليمة الاستبيان	41
04	نتائج تحكيم مدى ملائمة البدائل وكفايتها	41
05	قيم معامل الارتباط بين عبارات الاستبيان ودرجته الكلية	42
06	نتيجة ثبات ألفا كورنباخ	43
07	توزيع أفراد العينة من حيث الجنس	44
08	توزيع أفراد العينة من حيث التخصص	45
09	حساب المتوسطات المرجحة	48
10	نتيجة المتوسطات المرجحة لكل سؤال من أسئلة الاستبيان	48
11	نتيجة التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على عبارات جودة التواصل داخل الأسرة	51
12	اختبار "ت" للفروق في دور الأسرة وتأثيره على التوافق الدراسي باختلاف التخصص	54
13	اختبار "ت" للفروق في دور الأسرة وتأثيره على التوافق الدراسي باختلاف الجنس	54

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
01	قائمة الأساتذة المحكمين
02	استمارة التحكيم
03	الاستبيان في صورته النهائية
04	مخرجات المعالجة الإحصائية

يكمن دور الأسرة الأساسي في تهيئة المجال البيئي والملائم لنمو وبناء شخصية أبنائها بناءً سليمًا وذلك بما تمنحهم من الحب والحنان والشعور بالدفء العاطفي والأمن والطمأنينة.

ولها دور في التحفيز والتشجيع مع التوجيه السديد، فالأسرة الواعية تعمل على بناء الثقة في نفوس أبنائها وإثارة التفكير والمحتوى العلمي التربوي، وكذلك الطريقة السليمة في حل المشكلات.

تعد من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تساهم في التنمية الاجتماعية، وتقع عليها مسؤولية تربية الأطفال وتنشئتهم منذ اللحظة الأولى من ميلادهم وتستمر لسنوات طويلة حتى مرحلة رشدهم، لذلك فإن التأثير سيلازم إبراز أهميتها وخصائصها التي تسهم إيجابيا في رفع مستوى التحصيل الدراسي وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة في توافق التلميذ دراسيا. وأداء وظائفها الأساسية التي تعمل على توفير مطالب وحاجات الأبناء.

فسلامة البناء الأسري شرط ضروري لنجاح عملية التنشئة الاجتماعية، يحتاج الطفل المراهق إلى جو أسري تسوده الرعاية والاهتمام وكلما تميزت البيئة الأسرية بالتماسك والتكيف كانت أقدر على توفير البيئة التعليمية المناسبة.

فالأسرة مصدر الدعم النفسي، الاجتماعي، التربوي، التعليمي الذي يمكن أن يساعد الأبناء في تجاوز الصعوبات التي تواجههم في مسارهم الدراسي، فهناك علاقة وثيقة متبادلة بين البيئة الأسرية والتوافق الدراسي فكلما كان الآباء والأمهات يحرصون على متابعة أبنائهم دراسيا وتقديم الدعم والتوجيه اللازم لهم كلما كان الأبناء أكثر قدرة على التكيف مع المتطلبات الدراسية وتحقيق مستويات أفضل من التوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي ودافعيتهم نحو التعلم.

وعلى هذا الأساس كان موضوع دراستنا هو معرفة دور الأسرة وتأثيره على التوافق الدراسي لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ولذلك جاءت الدراسة مقسمة إلى جانبين، الجانب النظري والجانب الميداني.

فالجانب النظري احتوى فصلين:

– الفصل الأول: خصص لتقديم الدراسة من حيث الإشكالية، تساؤلاتها، وصياغة الفرضيات، بالإضافة إلى الإشارة إلى أهمية وأهداف دراستنا، وتحديد المفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة.

– الفصل الثاني: عرضنا فيه الإطار المفاهيمي لدور الأسرة والتوافق الدراسي حيث قسم إلى جزئين تضمن الجزء الأول الأسرة إذ عرضنا تعاريف للأسرة وأهميتها، خصائصها، دور الأسرة في تربية الأبناء ووظائفها، وأخيرا المتابعة الوالدية للأبناء في المدارس.

أما الجزء الثاني فقدة تطرقنا فيه إلى التوافق الدراسي من خلال تقديم تعاريف حول التوافق الدراسي، أهميته وأهدافه، مظاهر وأبعاد التوافق الدراسي، بالإضافة على عناصره، وأخيرا تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي.

أما الجانب الميداني فقد احتوى على فصلين:

– الفصل الثالث: وتم فيه عرض الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة والمتمثلة في الدراسة الاستطلاعية وأهدافها، عينة الدراسة الاستطلاعية ثم أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية، لننتقل إلى الدراسة الأساسية من خلال عرض منهج الدراسة، حدود الدراسة، عينة الدراسة الأساسية، ثم إجراءات التطبيق وأخيرا الأساليب الإحصائية.

وقد خصص الفصل الرابع: لعرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات، ثم استنتاج عام وخاتمة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. المفاهيم الإجرائية
6. الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة:

تعتبر الأســـرة الخلية الأولى التي لها تأثير على الأفراد باعتبارها الموطن الأول الذي يحتضنهم، فهي الإطار الأساسي لممارسة مختلف العادات الاجتماعية، وفيها يكتسب الفرد الخبرات، و القيم، و الدين والتراث الثقافي والاجتماعي.

والأسرة ذات التماسك القوي والتي يسودها لغة الحوار بين أفرادها وتقوي نقاط الالتقاء و تقلل من نقاط الاختلاف تنشـــئ أفراد صـــالحين متوزانين يســـاهمون في اســـتمرار المجتمع واستقرار مؤسساته، تطهر أهمية الأسرة في المشاركة العملية التعليمية: لقد أصبح العبء على المدرســـة في وقتنا المعاصـــر كثيرا ولكي تؤدي دورها بفعالية يتطلب منها القيام بمهام جديدة تدعم العملية التعليمية، لذلك تضـــمنت برامج التطوير التربوي إعطاء الأولوية لأولياء الأمور للمشاركة في الدعم التعليمي، وهذا ما أثبتته الكثير من الدراسات والبحوث التربوية.

الأمر الذي دفع ما يسمى بجماعة الأسر في المدارس وهي رؤية بشأن نظام التعليم يكون فيه التلميذ متمتعا بجميع الفرص اللازمة لتحقيق النجاح في المدرسة والحياة وذلك باشتراك الأولياء والمجتمع في تعليم الأبناء وتحقيق نجاح دائم، فإذا ساعد الآباء أبنائهم في المنزل وتعاونوا مع المدرسة فيعني ذلك مزيدا من فرص تحسين أدائهم، وهنا يكون عمل الأسرة مكملا للمدرسة.

وحسب رولان ROLLAN واجيد EGIDE فإن الدراسات العلمية التي تناولت هذا الشأن انقسمت إلى تيارين، تزعم التيار الأول برونفيبرنر BRONFFEBERENNER الذي يؤكد على أهمية نسق الفرعي للأسرة من حيث خصائصها والممارسات الوالدية للنجاح الدراسي والتيار الثاني فقد كشف عن تأثير العلاقة بين الأسرة والمدرسة على النجاح الدراسي وفي هذا الصدد يقول عبد الكريم غريب أن الفعل التربوي أصبح شأنا يتجاوز أسوار المدرسة، هذه الأخيرة لا يمكن لها أن تؤدي أدوارها بدون مشاركة الأسرة الأمر الذي يعني ضرورة التكامل بين الأسرة والمدرسة وتفعيل التعاون بينهما.

تعد سلامة البناء الأسري شرطا أساسيا لنجاح عملية التنشئة الاجتماعية وتحقيق أغراضها، فيحتاج الطفل لكي ينمو بصورة متناغمة إلى جو أسري تسوده الرعاية والحب والأمان يطورون مشاعرهم من الثقة وتقدير ذات.

وكلما تميزت البيئة الأسرية بالتماسك والتكيف كانت أقدر على توفير البيئة التعليمية المناسبة. فأكدت الكثير من الدراسات أن نمو الأبناء في مختلف المستويات يرتبط ارتباطا وثيقا بطريقة التعامل، ومن بين هذه الدراسات نجد دراسة إبراهيم سامية (2012) ودراسة محمد عبد القادر (1966)، التي أشارة أن الأبناء الذين يعيشون في أسر يسودها الدفء العائلي والعاطفي هم الانسجام أكثر تقبلا لذواتهم ومتوافقين نفسيا ودراسيا وأكثر شعورا بالرضا.

وأجرى عبد الرحمن السنوسي (2012) دراسة تهدف إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى الأبناء وخلصت النتائج إلى وجود علاقة بين التوافق الدراسي وتشجيع الأسرة.

من الدراسات التي تدعم التأثير والتكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة نجد دراسة: مسعي محمد(2018) بعنوان التواصل بين الأسرة والمدرسة وسبل تفعيله، ومن الدراسات أيضا تأثير العلاقة الاتصالية التربوية بين الأسرة والمدرسة على التفوق الدراسي أسفرت نتائجها ب: إدراك فئة الأولياء لمدى أهمية المتابعة والتواصل مع المدرسة لابنهم، يزيد ويرتفع مستواه التحصيلي من فصل لأخر ومساعدتهم، حل الدروس التي تمنح له في المدرسة وأولياء التلاميذ المتفوقين يسعون جاهدين لتشجيع أبنائهم على المثابرة والاجتهاد.

ودراسة هناء برجي (2016) لصور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة وتأثيرها على التفوق الدراسي، أظهرت نتائجها أنها: تأثير المتابعة الأسرية والعلاقة بين المعلم والأسرة جمعية أولياء التلاميذ كصورة اتصال تربوي بين الأسرة والمدرسة.

فالتوافق الدراسي في المدرسة يعتبر واحد من أقوى المؤشرات المتعلقة بصحة الطالب النفسية حيث أن التوافق مع دور المدرسة وشعوره بالرضا والارتياح ينعكس على إنتاجه والجوانب المختلفة من شخصيته وتحصيله الدراسي (مرزوق، 2008، ص54).

مرحلة المراهقة تتزامن مع مرحلة التعليم الثانوي التي يقول عنها "حسن سليمان قورة" بأنها تعد مرحلة حاسمة في حياة التلميذ لكونها تحدد وجهة التلميذ في حياته المستقبلية.

يتضح مما سبق أن الوسط العائلي بالتأثير الذي يمارسه على نمو النفسي، العاطفي للطفل ودوافعه للدراسة تأثير حاسم على مستقبله الدراسي.

يواجه العديد من التلاميذ السنة الثالثة ثانوي تحديات في التكيف الأكاديمي وقد يكون تأثير الأسرة دور كبير في دعمهم لذا يمكن صياغة التساؤل العام كالأتي:

1- ما تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

2- ما تأثير جودة التواصل داخل الأسرة على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

3- هل يوجد فروق دالة إحصائيا في تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي باختلاف تخصص التلاميذ؟

4- هل يوجد فروق دالة إحصائيا في تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي باختلاف جنس التلاميذ؟

2. الفرضيات:

1.2 الفرضية العامة:

- يوجد تأثير ايجابي لدور الأسرة على التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2.2 الفرضيات الجزئية:

1- تؤثر جودة التواصل داخل الأسرة بشكل ايجابي على مستوى التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2- توجد فروق دالة إحصائيا في تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي باختلاف التخصص

3- توجد فروق دالة إحصائيا في تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي باختلاف الجنس.

3. أهمية الدراسة:

- تسهم الدراسة في فهم دور الأسرة وتأثيرها على التوافق الدراسي مما يساعد الأساتذة على إدراك أهمية الدعم الأسري في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب.

– يمكن أن تؤدي نتائج الدراسة إلى تطوير استراتيجيات وأساليب أسرية فعالة مما يساعد على تقديم الدعم المناسب لأبنائها بيئة تعليمية متغيرة.

– من خلال تسليط الضوء على دور الأسرة، يمكن للدراسة أن تؤدي إلى تحسين أداء الطلاب الأكاديمي مما ينعكس على تحصيلهم الدراسي وعلى فرصهم المستقبلية.

– النتائج المستخلصة من الدراسة تهدف إلى تعزيز الدعم الأسري في التعليم.

– تساهم في تحسين الوعي حول أهمية الدعم النفسي والاجتماعي الذي تقدمه الأسرة.

– تعزز أهمية التعاون بين المدرسة والأسرة مما يؤدي إلى التواصل الفعال وتحسين بيئة التعلم.

4. أهداف الدراسة:

لبحثنا العلمي أهداف محددة يسعى إلى تحقيقها:

– التعرف على طبيعة تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

– التعرف على جودة التواصل داخل الأسرة بشكل ايجابي على مستوى التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

– التعرف على الفروق إن كانت دالة إحصائيا في تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي باختلاف التخصص.

– التعرف على الفروق إن كانت دالة إحصائيا في تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي باختلاف الجنس.

5. المفاهيم الإجرائية:

1.5 تأثير الأسري: يشر إلى مجموعة من طرق و أساليب في تعامل الأسرة مع أبنائها في المرحلة التعليمية وتقاس باستجابة أفراد العينة على فقرات الاستبيان الموجه وفق سلم ليكرت الخماسي.

2.5 التوافق الدراسي: قدرة الطالب على التكيف مع متطلبات النظام التعليمي الثانوي ويشمل ذلك الأداء الأكاديمي، الانضباط، المشاركة في الأنشطة المدرسية والقدرة على التعامل مع

الضغوط المدرسية و يقاس باستجابة أفراد العينة على فقرات الاستبيان الموجه وفق سلم ليكرت الخماسي.

6. الدراسات السابقة:

إن استعانتنا بالدراسات السابقة لا نعني به تلك الدراسات التي يجب أن تكون بالضرورة تحمل نفس المتغيرات والتي تدرس الموضوع أو المشكلة نفسها، وإنما الهدف الرئيسي من الاطلاع عليها هو أن تكون ذات صلة بالموضوع وقريبة منه، حيث أصبحت مشاركة الأسرة للمدرسة وتعاونها في أداء مهمتها التعليمية أمرا حتميا في حياتنا المعاصرة، في رفع دافعية التعلم، والنجاح الأكاديمي، ومن أهم الدراسات ما يلي:

1.6 الدراسات العربية:

1.1.6 دراسة حنان مالكي (2011):

الموضوع: تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة.

- **الهدف:** التعرف على تكامل الأسرة والمدرسة من خلال مشاركة كل منها في الدور التربوي والتعرف ما إذا كانت جمعية أولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة والمدرسة خلال مهامها داخل وخارج المدرسة.
- **العينة:** 3375 تلميذا من تلاميذ المدارس الابتدائية بمدينة بسكرة.
- **الأدوات:** – المقابلة – الاستبيان.
- **منهج البحث:** المنهج الوصفي التحليلي.
- **النتائج:** توصلت الدراسة إلى أن الأسرة والمدرسة تتكاملان من خلال المشاركة في الدور التربوي.

- توجد علاقة متبادلة بين العلاقة الأسرية والمدرسة.
- تساهم جمعية أولياء التلاميذ من تكامل الأسرة والمدرسة من خلال متابعة أبنائهم.
- توجد علاقة إيجابية لدور المدير المدرسي الايجابي في تكامل الأسرة والمدرسة.

2.1.6 دراسة عبد الستار محمود الظاهر (2017):

- **الموضوع:** المناخ الأسري كما يدركه المراهقون وعلاقته بالسلوك البيئي لدى طلاب المدارس الثانوية.
- **الهدف:**
  - معرفة طبيعة العلاقة المناخ الأسري والسلوك البيئي لدى أفراد عينة الدراسة.
  - معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين الذكور والإناث في السلوك البيئي.
- **العينة:** 240 طالب وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في مدينة دمشق.
- **الأدوات:**
  - مقياس المناخ الأسري (لبيومي محمد خليل).
  - مقياس السلوك البيئي من طرف الباحث صاحب الدراسة.
- **منهج البحث:** المنهج الوصفي التحليلي.
- **النتائج:**
  - وجود علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري والسلوك البيئي لدى أفراد عينة الدراسة.
  - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المناخ الأسري.
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك البيئي لصالح الإناث. (بوغرينات، 2020، ص14).

3.1.6 دراسة سناء مهنا الخير أحمد (2017):

الموضوع: البيئة الأسرية وأثرها في التحصيل الدراسي.

- **الهدف:**
  - التعرف على دور الأسرة في البيئة الأسرية المناسبة في عملية التحصيل الدراسي.
  - معرفة وعي الأسرة بأهمية التعليم لأبنائهم.
  - التعرف على العلاقة بين الأسرة والمدرسة ودورهما في عملية التحصيل الدراسي.
- **العينة:** 122 من أولياء الأمور لطلاب الصف السابع والثامن تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

- **الأدوات:** استمارة الاستبيان لجمع الأدوات.

- **منهج البحث:** المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل أهم العوامل الأسرية، التي تؤثر في عملية التحصيل الدراسي.

- **النتائج:**

- توجد علاقة بين استقرار البيئة الأسرية وتحسين التحصيل الدراسي للأبناء.
- تمارس الأسر مرتفعة المستوى التعليمي والاقتصادي التحفيز بنوعيه المادي والمعنوي.
- يحول التعدد الزوجي بالنسبة للوالدين دون الإشراف ورعاية الأبناء وغرس أهمية التعليم في حياتهم.
- ضعف المستوى الدراسي يجعل الأب يستعين بأبنائه في بعض الأعمال المؤدية للتدخل مما جعل الطفل يهتم بالعائد المادي ويهمل استذكاره لدروسه وذلك ينعكس على تحصيله الدراسي (أحمد، 2017، ص4).

4.1.6 دراسة رانيا محمد يوسف (2017):

- **الموضوع:** جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

- **الهدف:**

- الكشف عن العلاقة بين مستوى جودة الحياة الأسرية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- **العينة:** 245 تلميذ من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، 161 إناث، و93 ذكور.

- **الأدوات:** اختيار الدافع للتعلم من إعداد يوسف قطامي 1989 ومقياس جودة الحياة السرية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من إعداد الباحثة ومعالجة البيانات باستخدام برنامج Spss.

- **النتائج:**

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التلاميذ على مقياس جودة الحياة الأسرية ودرجاتهم على اختيار الدافع للتعليم. (يوسف، 2017، ص333-350).

5.1.6 دراسة الغيضاني (2019):

- **الموضوع:** المناخ الأسري وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- **الهدف:**

- معرفة العلاقة بين أبعاد المناخ الأسري ومجالات جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية.

- **العينة: 201 طالبا وطالبة بواقع 96 طالبا و105 طالبة.**

- الأدوات: مقياس المناخ السري ومقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية (الصيغة المختصرة) تعريب وترجمة السيد فهمي علي.

- **منهج البحث:** الوصفي الارتباطي.

- **النتائج:**

- توجد علاقة إحصائية دالة سالبة عند مستوى دلالة يتراوح بين (0.05-0.01) بين الدرجة الكلية المناخ الأسري وأبعاد الحب المصطنع، الأسرة المدمجة والمناخ الوجداني غير السوي ومجالات جودة الحياة الجسمية والبدنية والبيئة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى يتراوح بين (0.05-0.01) في متوسط رتب يعد الأنسنة والحب المصطنع بين الطلاب والطالبات، والفروق في اتجاه الطلاب.
- أظهرت الدراسة أن مستوى مجالات جودة الحياة مرتفع لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- يسهم المناخ الأسري في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية حيث تشير درجات المناخ الأسري بجودة الحياة النفسية لدى طلاب بنسبة اسهام 14.4% من نسبة التباين الكلية، ولدى الطالبات بنسبة اسهام 27.6% من نسبة التباين الكلية. (الشتوي، 2024، ص 184-210).

2.6 الدراسات الأجنبية:

1.2.6 دراسة جيانغ هوبينير، هيل: (Jiang, Huebner, &Hills) (2013):

وأشار جيانغ في دراساتهم بأن المدارس قد تكون قادرة على مساعدة الوالدين في إنشاء المناهج الدراسية المنزلية أو نصائح وإستراتيجيات الإضفاء الأمل على مختلف الطرق في بيئة المنزل. وقد يكون للنهج المزدوج المدرسة + المنزل تأثيرا أكبر على خلق أفكار متقاتلة لدى الطلاب، وقد أظهرت أبحاث أخرى أن الأمل قد يتوسط العلاقة بين الرضا عن الحياة بين المراهقين والتعلق بالآباء.(عمار، 2020، ص140-141).

3.6 دراسات التوافق الدراسي:

1.3.6 الدراسات العربية:

- دراسة شيبة لخضر (2015):

- **الموضوع:** الدافعية للتعلم وتقدير الذات وعلاقتهما بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

- **الهدف:**

- الكشف عن العلاقة من الدافعية للتعلم وتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوى ومدى تأثير كل منها على التلميذ في البيئة المدرسية.

- **العينة:** 100 تلميذ وتلميذة بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بدائرة تقرت ولاية ورقلة.

- **منهج البحث:** المنهج الوصفي.

الأدوات: اختبار الدافعية التعليم و تقدير الذات والتوافق الدراسي.

- **النتائج:**

- وجود علاقة موجبه ودالة إحصائيا التعلم وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوية.
- وجود علاقة موجبه ودالة إحصائيا بين الدافعية للتعلم والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير الذات بين الجنسيات من تلاميذ السنة الثانية ثانوي. (سيدري وغروق،2022، ص12).

- دراسة بن صالح هداية (2015):

الموضوع: الضغط النفسي وتأثيره على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس

الهدف:

- التعرف على تأثير الضغط النفسي على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة الثانوية

العينة: 200 تلميذ وتلميذة في المدرسة الثانوية لمدينة تلمسان.

منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي

الأدوات: مقياس الضغط النفسي لعبد الحق البوازدة جامعة الجزائر 2، ومكيف من طرف الباحثة على فئة المراهقين و مقياس التوافق المدرسي للباحثة.

النتائج:

- وجود علاقة ارتباطية سالية بين الضغط النفسي التوافق الدراسي
- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغط النفسي وأبعاد التوافق المدرسي، التوافق مع الأساتذة، الزملاء، المدرسة والمادة الدراسية وكلها كانت دالة عند مستوى (0.01)
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والاناث مع مستوى التوافق الدراسي مع وجود علاقة ارتباطية بين التوافق المدرسي والتحصيل الدراسي (بوغرينات 2020، ص 21).

- دراسة بن خليفة إسماعيل (2018):

الموضوع: التوافق الدراسي وعلاقته بالضغوط النفسية المدرسية وجودة الحياة لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

- **الهدف:** فهم وتحليل طبيعة العلاقة بين التوافق الدراسي والضغوط النفسية المدرسية وجودة الحياة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مع الكشف عن الفروق المحتملة في هذه المتغيرات تبعا للجنس ونوع الشعبة.

العينة: 450 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي في ولاية الوادي.

- **منهج البحث:** المنهج الوصفي.

الأدوات: مقياس التوافق الدراسي، مقياس الضغوط، النفسية المدرسية، مقياس جودة الحياة، استبيان البيانات العامة.

- **النتائج:**

- 48.44 % من التلاميذ لديهم مستوى مرتفع من التوافق المدرسي.
- 78.89 % يعانون من ضغوط نفسية مدرسية متوسطة.
- 78 % من أفراد العينة يتمتعون بمستوى متوسط من جودة الحياة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي والضغوط النفسية المدرسية.
- تداخل وتأثير بين الضغوط النفسية المدرسية وجودة الحياة في علاقتهما بالتوافق الدراسي حيث قيمة معامل الارتباط المتعدد 0.222
- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي والضغوط النفسية المدرسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، حيث معامل الارتباط بمقدار (304 .0-).
- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية المدرسية وجودة الحياة عند أفراد العينة، حيث كان مقدار معامل الارتباط (0.492).
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي وجودة الحياة عند أفراد العينة عند معامل بالارتباط (0.463).
- توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في مستوى التوافق الدراسي باختلاف الجنس لصالح الإناث بمقدار (0.441-) ونوع العينة علمية أدبية لصالح الأدبيين بمقدار (2.06-). (سيدري وغروق، 2022، ص14).

- **دراسة أحمد الربيعي (2019):**

- **الموضوع: المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالعاصمة صنعاء.**

- **الهدف:**

- التعرف على العلاقة بين مستوى المناخ المدرسي ومستوى التوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس العاصمة صنعاء.

- العينة: 600 طالب وطالبة تم اختبارهم بالطريقة العنقودية.
- منهج الدراسة: المنهج الوصفي الارتباطي.
- الأدوات: استبيان المناخ المدرسي واستبيان التوافق الدراسي.
- النتائج:

- مستوى المناخ المدرسي والتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية متوسط.
- وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى المناخ المدرسي والتوافق الدراسي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناخ المدرسي وفقا لمتغير النوع لصالح الإناث. (قوطاس، 2022، ص23).

- **دراسة زيادة (2022):**
- **الموضوع: فحص العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي.**
- **الهدف:**

- التعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرات التوافق الدراسي والدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

- **منهج البحث:** المنهج الوصفي الارتباطي.
- **العينة: 200 تلميذ وتلميذة.**
- **الأدوات:** مقياس التوافق الدراسي والدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي.
- **النتائج:**

- توجد علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين التوافق الدراسي والدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في متوسطات التوافق الدراسي.
- هناك فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في متوسطات الدافعية للانجاز لصالح الإناث. (زبيدات، 2023، ص43).

2.3.6 الدراسة الأجنبية:

- دراسة باثاك Pathak (2022):

نقلا عن زبيدات أجرى باثاك Pathak 2022 دراسة لفحص العلاقة بين التوافق المدرسي ودافعية الإنجاز بين طلبة المرحلة الثانوية في الهند، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وتم جمع البيانات من عينة بلغ حجمها (100) طالباً وطالبة، وتم جمع البيانات باستخدام مقياسي التوافق المدرسي ودافعية الإنجاز وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التوافق الدراسي يؤثر بشكل دال إحصائيا في دافعية الإنجاز بين الطلبة. (زبيدات، 2023، ص43).

التعليق على الدراسات السابقة:

تكتسي الدراسات السابقة أهمية كبيرة في البحث العلمي، حيث تضمن للباحثة خلفية نظرية التي تقرب بشكل أو آخر من موضوع دور الأسرة وتأثيرها على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وهذا ما يدفعها للبحث عن الدراسات والبحوث ذات الصلة بالموضوع.

الهدف:كان هدف معظم الدراسات معرفة المراهق المتمدرس في مختلف مراحل التعليم الثانوي، والتعرف على العلاقة بين الأسرة ودورها التربوي، في تحقيق دافعية التعلم ووعي الأسرة بأهمية التوافق الدراسي، للأبناء، يعمل الوالدان على تخفيف التوترات والصراعات والعمل على مساعدة الأبناء في حل مشكلاتهم الدراسية والتكيف مع البيئة المدرسية فالعلاقة بين المراهقين وأولياء الأمور، مهمة جدا ومؤثرة للغاية في الدعم النفسي والعاطفي والتحفيز الأكاديمي، إضافة إلى التحصيل العلمي، وقد أظهرت الدراسات أن المراهقين بالفعل يريدون مشاركة أولياء أمورهم في تعليمهم، أنهم بحاجة إليهم، وهذا ما يسميه هيل، Hill، بالتنشئة الاجتماعية الأكاديمية.

العينة:اختلفت عينات الدراسة وتتراوح بين 100 و600عينة، في حين عينة دراسة حنان مالكي 3337 تلميذ بما يقتضيه بحث الدراسة، وتناولت الدراسات المناخ الأسري وجودة الحياة

الأسرية وكذا التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة، ولما له من علاقة وأثر على التحصيل والتوافق الدراسي، لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، باعتبار الأسرة المنظمة الوظيفية تساهم في التحفيز، والانجاز، academicsocialization.

المنهج:استخدم المنهج الوصفي من طرف الباحثين وكذا التحليلي والارتباطي، ومعظم المتغيرات تناولت دراسات لها أهمية ودور في التكامل والتهيئة الأسرية للأبناء، باختلاف الجنس والتخصص، وأثر الأسرة والمتابعة الوالدية خارج وداخل المدرسة، والمشاركة في إرشاد المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية.

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

أوجه الشبه:

في ضوء الدراسات السابقة التي تناولت دور الأسرة، يتضح أن معظمها ركز على تأثير الأسرة على مختلف جوانب حياة التلاميذ، وخاصة التكيف الأكاديمي، والتحفيز والتحصيل الأكاديمي، وجودة الحياة، واستخدمت هذه الدراسات مفاهيم مماثلة مثل التكيف الأكاديمي ودعم الأسرة، والمناخ الأسري، ودوافع الإنجاز، وجودة الحياة الأسرية، مما يدل على وحدة الموضوع وتكامله. كما أولت هذه الدراسات اهتماما خاصا للمتغيرات النفسية والاجتماعية التي تلعب دورا في العلاقة بين الأسرة والتلميذ، واعتمدت في كثير من الأحيان على أدوات منهجية مثل الاستبيانات والمقاييس الإحصائية. وتتماشى الدراسة الحالية مع هذا النهج من خلال اعتبار الأسرة عاملاً مؤثراً في تحقيق التكيف الأكاديمي لدى التلاميذ، وخاصة في المرحلة الثانوية. ويتفق ذلك مع نتائج الدراسات السابقة مثل تلك التي أجراها الأخضر (2015)، وصالح هداية (2015)، وأحمد الربيعي (2019) والتي سعت جميعها إلى استكشاف طبيعة العلاقة بين دور الأسرة ومستوى التكيف الأكاديمي، بهدف تعميق الفهم العلمي لهذه العلاقة في السياق التربوي.

أوجه الاختلاف:

تعتمد الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف وتحليل الظاهرة قيد الدراسة وهذا ما يميزها عن بعض الدراسات السابقة التي اعتمدت على تصاميم منهجية أخرى مثل

المنهج الارتباطي أو المقارن، لدراسة الاختلافات بين المجموعات أو استكشاف العلاقات بين المتغيرات. ورغم أن الدراسة الحالية تشترك في الموضوع العام لدور الأسرة مع العديد من الدراسات السابقة، إلا أنها تتميز بتركيزها على جوانب محددة ويهدف إلى وصف طبيعة تأثير التواصل الأسري على وجه التحديد على التكيف الأكاديمي بين تلاميذ المدارس الثانوية. كما يسعى إلى الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في هذا التأثير وفقا لمتغيري التخصص والجنس، وهو المجال الذي لم يحظ بالاهتمام الكافي في العديد من الدراسات السابقة.

فرغم أن الدراسة تستهدف نفس الفئة العمرية التي استهدفتها بعض الدراسات السابقة، إلا أن خصائص العينة الحالية تختلف من حيث التوزيع عبر التخصصات والجنس، بالإضافة إلى حجم العينة البالغ 90 طالباً، مما قد يؤدي إلى نتائج مختلفة عن تلك التي توصلت إليها الدراسات السابقة. وتمثل الدراسة الحالية أيضًا إضافة نوعية ومعرفية متميزة من خلال نهجها المتعمق لأحد أبعاد دور الأسرة وعلاقته بمستوى التكيف الأكاديمي، كجزء من سعيها لتوفير فهم أكثر دقة وشمولاً لهذه العلاقة في السياق المحلي.

الفصل الثاني
الإطار المفاهيمي
لدور الأسرة
والتوافق الدراسي

تمهيد

أولا: الأسرة

1. تعريف الأسرة

2. أهمية الأسرة

3. خصائص الأسرة

4. دور الأسرة في تربية الأبناء

5. وظائف الأسرة

6. المتابعة الوالدية للأبناء في المدارس

ثانيا: التوافق الدراسي

1. تعريف التوافق الدراسي

2. أهمية وأهداف دراسة التوافق الدراسي

3. مظاهر وأبعاد التوافق الدراسي

4. عناصر التوافق الدراسي

5. تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن توطيد العلاقة بين الأسرة والمدرسة يعني تحقيق الأهداف التربوية التي سعى لها كلا الطرفين كما أن مشاركة الأسرة للمدرسة فيما يتعلق بشؤون التمدرس يعني تعاظم قدرتها على مواكبة التطور والتغير فتصبح الأسرة على دراية بالعملية التعليمية وواقفة من قدرتها في المساهمة الفعالة ويتوقع تفهم أفضل للأبناء الذين يتأثرون على أهمية التعليم والاستعداد للتعلم وإطلاع الولي على مستوى السلوك والدراسة التحصلي فيتعرف على مواطن القوة فتم تعزيزها وتدعيمها وتشجيعها على الاستمرارية ويتعرف على المواطن الضعف لمعالجتها.

أولا: الأسرة:

1. تعريف الأسرة:

الأسرة هي الذرع الحصين وأهل الرجل وعشيرته وتطلق على الجماعات التي يربطها أمر مشترك وجمعه أسر، (الخشاب، 1985، ص54).

وهي مشتقة من الأسر الذي يعني القيد، يقال أسر أسرا، وأسارا، أي قيده ووأسره أخذه أسيرا، ولكن قد يكون الأسر اختياريا، يرتضيه الإنسان لنفسه، ويسعى إليه لأنه يعيش مهددا بدونه، ومن هذا الأسر الاختياري اشتقت الأسرة، لذا فان المفهوم اللغوي للأسرة ينبئ عن المسؤولية، لأن الأسر والقيد هذا يفهم منه العبء الملقى على الإنسان.

(منصور والشربيني،2000، ص16).

ليس لاصطلاح الأسرة تعريف ومعنى واحد يتفق عليه علماء فقد وردت تعارف عديدة حول هذا المصطلح، تختلف باختلاف المدارس التي تتناولها موضوعات الدراسة، ومن بين هذه التعاريف.

تعرف في قانون الأسرة بأنها الخلية الأساسية للمجتمع،تتكون من أشخاص تجمع بينهم صله الزوجية وسيله القرابة، وتعتمد الأسرة في حياتها تجمع بينهم صله زوجيه وسيله قرابة وتعتمد الأسرة على التراث والتكافل وحسن المعاشرة والتربية الحسنة وحسن الخلق ونبذ الآفات الاجتماعية،(وزاره العدل، 2001، ص1).

يعرفها بارسونز(Parsons) : الأسرة نسق اجتماعي لأنها هي التي تربط البناء الاجتماعي بالشخصية، ونفس عناصر التكوين تكوين البنائي، هي بعينها عناصر تكوين الشخصية،فالقيم والأدوار عناصر اجتماعية تنظم العلاقات داخل البناء، وتؤكد هذه العناصر علاقة التداخل، والتفاعل بين الشخصية والبناء الاجتماعي وهو الجسر الرابط بينهما (الخشاب، 1981، ص8).

وجاء في معجم علم الاجتماع: أن الأسرة عبارة عن جماعة بين الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج، الدم، والتبني، ويتفاعلون معا، وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة وبين الأم والأب وبين ألام والأب والأبناء، ويتكون منها جميع وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة: (Michel H ugues,1973,131).

من خلال التعاريف السابقة يمكن أن ندرك مدى الأهمية التي تمثلها الأسرة في التنشئة الاجتماعية، من حيث اعتبارها المؤسسة الأولى التي تتكفل بكل حاجات الطفل النفسية،الاجتماعية، التربوية، والاقتصادية من جهة، وتعمل على إدماجه ضمن مجتمعه ومن جهة أخرى لبنائها لاتجاهاته اللازمة، ومعايير وقيم تتماشى ومجتمعه.

2. أهمية الأسرة:

إن الأسرة السوية الصحيحة هي أساس الحياة الاجتماعية السوية، وهي أساس المجتمع الصحيح المتكامل، وتتمثل أهميتها في ما يلي:

- أنها تنظم الفطرة التي أودعها الله على الإنسان الذي كرمه الله ونفخ فيه من روحه وأهله للخلافة في الأرض تنظيما يرتفع به عن مستوى الفطرة الحيوانية.
- إذا كان الإنسان مطبوعا عن حب البقاء وإذا كان لا سبيل إلى بقائه بذاته، لان كل نفس ذائقة الموت، فان سبيله في البقاء هو النسل المعروف نسبته للشخص.
- هي السبيل الذي يحقق الإنسان به إشباع فطرته، وحاجاته البيولوجية والنفسية حيث يجد كل من الزوجين الشريك الذي يحقق له السكينة والرحمة والمودة.

- تهيئ للإنسان جو الشعور بالمسؤولية، ويكون له تدريب عمليا على تحملها والقيام بأعبائها،فالإنسان لم يخلق للاستمتاع بالأكل والشرب والملذات الحسية فحسب وإنما خلق ليعبد الله، ويفكر ويعمر الكون، ويدبر ويدير المصالح، وينفع غيره فهو كائن مكلف.

(الثل والشعراوي، د.ت،ص97-98).

- كما تظهر أهمية الأسرة في كونها المحدد الحقيقي لتوجيهات الفرد الفكرية والسلوكية ففي حضنها النماذج الأولى استجابة الطفل بما في ذلك تصوراته واتجاهاته ومعتقداته، وعاداته، خصوصا أن الطفل في بداية حالاته يكون مادة قابلة للتشكل، فهي تتولى رعاية الطفل وتهذيبه في أهم الفقرات وأعمقها أثرا في بناء شخصيته، وعلى الأسرة يقع قسط كبير من واجب التربية الخلقية والوجدانية في جميع مراحل الطفولة وما يليها، وتهيئته لاكتساب الخبرات في المجالات المختلفة، (قناوي،د.ت،ص55).

- تعد الأسرة المكان الذي تنمو فيه أنماط التنشئة الاجتماعية التي تشكل الميلاد الثاني في حياة الطفل.

- تعلم الأبناء كيفية القيام بأدوارهم الاجتماعية إلى جانب تفاعلهم مع الآخرين في الأسرة عند قيامهم بأدوارهم.

- تعمل على إشباع احتياجات أفراد الآسرة بما يحقق الإشباع العاطفي والنفسي والشعور بالرضا والتوافق الاجتماعي، (بهتون، 2008،ص33).
- تعلم الأسرة الطفل كيف يسلك مساره، لكي يلائم ويتكيف معها، ومع ثقافة المجتمع الأكبر والتي تعتبر الأسرة جزءا منها.
- تكسب الأبناء القيم والعادات والتقاليد والأخلاقيات والجوانب الدينية، والتي تواجههم وتدعم شخصيتهم، التي يسلكون بها في حياتهم اليومية.

- تحقيق الاستمرار العاطفي والاجتماعي للأفراد الأسرة، والتي تتوفر الأسرة السليمة، (الهمشري، 2003،ص329-330).

3. خصائص الأسرة:

- الأسرة هي أول خلية يتكون منها البناء الاجتماعي، وهي أكثر ظواهر الاجتماعية انتشارا وعمومية، فلا نجد مجتمعا يخلو من النظام الأسري.
- الأسرة ليست عملا فرديا أو إداريا، ولكنها من عمل المجتمع ثمرة من ثمرات الحياة الاجتماعية.
- تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها، فهي التي تشكل حياتهم وتظفي عليهم خصائصها وطبيعتها، ففي داخل جماعة الأسرة، ينمي الطفل اتجاهاته الأساسية نحو البشر، والتي على أساسها وجدت الأنظمة الاجتماعية الأخرى.
- الأسرة بوصفها نظاما اجتماعيا تؤثر فيما عداها من النظم وتتأثر بها، فإذا كان النظام الأسري في مجتمع ما منحلا وفاسدا فان ذلك ينعكس على المجتمع السياسي وإنتاجه الاقتصادي ومعاييره الأخلاقية، ويمثل إذا كان النظام السياسي الاقتصادي للمجتمع فاسدا فانه يؤثر في مستوى معيشة الأسرة، وفي خلقها.
- الأسرة هي نسق اجتماعي يتكون من عدد من الأشخاص تربطهم روابط زواج أو دم.
- تقوم على مقومات أساسية اقتصادية اجتماعية، دينية، قيمية، وصحية، مشتقة من النظام القائمة في المجتمع.(الصديقي، 2001،ص18).
- ينتظم أعضائها في مكان محدد ومعيشة جيدة.
- تقوم العلاقة بين أجزائها على أساس التفاعل المتبادل القائم على تحديد الأدوار ووضوحها.(السيد، 2014،ص320).
- الأسرة جزء من المجتمع تلتزم بالمعايير الاجتماعية والحضارية له.
- تقوم الأسرة بالعديد من الوظائف البيولوجية والاجتماعية.
- تعتبر الأسرة وسيله من وسائل الضبط الاجتماعي فهي التي تشكل سلوك أفرادها.
- يختلف شكل الأسرة بطبيعة وخصائص المجتمع الذي تقوم فيه.

- تتسم بدقه التنظيم الاجتماعي الذي يقوم على أساس القانون والتشريع.(مزاهرة، 1991،ص106).
- يتأثر نسق الأسرة بكافه الأنساق الاجتماعية الأخرى الاقتصادية التعليمية.
- الأسرة هي الوسيط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية وذلك مثل حب الحياة، بقاء النوع وتحقيق الغاية من الوجود الاجتماعي.(أيمن، 2009،ص24-25).

4. دور الأسرة في تربية الأبناء:

من أهم المسؤوليات الأسرية والتي على الأولياء إتباعها لنجاح أبنائهم سواء في المحال التعليمي أو الحياة العملية، هو تنظيم الوقت وإتباع أساليب الدراسة الصحيحة، والذي يقصد به القدرة الصحيحة على استغلال الوقت بكفاءة وإنتاجية أعلى بحيث ينتج الفرد كما ونوعا أكثر في وقت محدد وبدرجة مناسبة من الإتقان، فإن تنظيم الوقت بالنسبة للطالب يشتمل على إمكاناته وقدراته في تحديد وقت الدراسة، وفي تحديد ساعات النوم والأكل والدراسة التي يمارسها الطالب في حياته المعتادة، يسعى الفرد في تلبية حاجاته الأساسية والتي من بينها حاجاته الفسيولوجية كالحاجة إلى الطعام والشراب والنوم والراحة واللعب والأنشطة الأخرى. فتدخل الأسرة هنا في تحديد وتنظيم هذه الحاجيات حسب التوقيت المخصص لكل حاجة لأن التلميذ أو الطالب بحاجة ماسة لتنظيم وتوزيع الوقت لتلبية الحاجيات بشكل متكامل، وكل ما كان الطالب دقيقا ومنظما في تنظيم وقته كلما استطاع الوصول إلى تحقيق أهدافه في النجاح المدرسي.

فالأسرة عامة والأم خاصة تلعب الدور الأهم في تشكيل شخصية والموهبة لدى الطفل فإذا لم تقم بتشجيع وتقدير وتوفير المناخ الملائم له في البيت فإن الموهبة قد تبقى كامنة قدور الأم يتمثل بتوفير نماذج إيجابية يقلدها الطفل نحو اتجاهات العلم والتعلم وكل ذلك يخلق جو يسوده الاحترام المتبادل وأن تدع للطفل الحرية الموجهة في اختيار الملابس وبعض الأمور كاختيار تخصص مع إبداء آرائهم وتوجيههم ونصحهم مع الإيمان والثقة بقدرة الأطفال ومعاملتهم باحترام وتقدير جهودهم وتطويرها وإشعارهم بقيمتهم وكفاءاتهم الإيجابية، إذ أن الطفل المشجع

يعتقد بقيمته وينفسه، وكذلك مناقشة الأخطاء ومعالجتها بروح من الدعاية وتجنب رسائل الغضب والتركيز على توصيل مشاعر برسائل صادقة وتنمية شعورهم بالرضا عن أنفسهم لأن يصبحوا قادرين على التواصل بسهولة وفعالية ليجدوا مكاننا لهم وسط هذا العالم، وهذا كله يحتاج إلى تضافر جهود أفراد الأسرة (مزاهرة،1991،ص76-77).

5. وظائف الأسرة:

تتعدد وظائف الأسرة وتختلف حسب الزمان والمكان، والنمط الذي ينتمي إليه ولكن ها الاختلاف بينهما، فإنها تقوم بالوظائف التالية:

1.5 الوظيفة التربوية: هذه الوظيفة لا تقل شأنا على الوظيفة الأخلاقية والدينية، وتتلخص هذه الوظيفة في أن الطفل يظل منذ ولادته حتى سن السابعة في حضانة أمه، وتحت رعايتها مباشرة في هذه المرحلة تتولى تمرين قواه وملكاته بالتدرج، وتقوم من لسانه وتزوده بالمفردات والأساليب اللغوية وتعرس فيه الفضائل الأخلاقية ومبادئ الدين الوضعي الجديد، وتذهب إلى حد كبير من غرائزه الفطرية، ومن الاتجاهات الشاذة التي تظهر بوادرها في أدوار الطفولة الأولى، ويجب أن تنمى فيه الروح الاجتماعية، وتروضه على أن يكون مواطنا صالحا فاضلا وتحقق ذاتيته التوازن بين مختلف الملكات الناشئة والاعتدال بين الأنانية والغيرة، ومتى صلب عوده تزوده بقدر كبير من المعرفة المتمثلة بتاريخه القومي والآداب العامة والفنون التراث الاجتماعي بصفة عامة.

(الخشاب، 1981،ص109).

2.5 الوظيفة النفسية: للأسرة أثر على النمو النفسي السوي، وغير السوي للطفل، فهي التي تحدد بدرجة كبيرة إذا كان الطفل سينمو نموا سليما أو عكس ذلك، ومن أهم ما تقدمه الأسرة لأبنائها هو الإشباع النفسي والثقافي والديني السليم، الأمر الذي يساعدهم على أن يتكيفوا مع الصعوبات الحياتية والتي سوف تواجههم في المستقبل، وينتج منهم أعضاء نافعين في المجتمع (العزة، 2005،ص31)، وهذا ما ذهبي إليه سناء الخولي حيث اعتبرت أن من الوظائف

المهمة للأسرة هي الوظيفة العاطفية والتي تعني التفاعل العميق بين الزوجين وبين الآباء والأبناء في المنزل مستقل، مما يخلق وحدة أو بيئة صغيرة تكون المصدر الرئيسية لإشباع العاطفي لجميع أعضاء الأسرة، وقد أصبحت هذه الوظيفة من الملامح المميزة للأسرة الحضرية الحديثة، بعكس الأسرة الممتدة في المجتمعات الزراعية، حيث تم التفاعل الأولي بين حلقة من الأقارب الذين يعيشون متجاورين، وقد ترتب على هذه الوظيفة الجديدة أن أصبحت الأسرة النواة تحمل عبئا تقيلا لأنها أصبحت المصدر الوحيد الذي سيمد منه الأفراد الحب والعاطفة، لهذا يزيد الأفراد البالغون الزواج سريعاً. (خولي، 1995،ص61).

3.5الوظيفة التعليمية: تعتبر الأسرة المصدر الأول للمعرفة، إذ يعتمد الطفل اعتماد كبيرا عليها في تزويده بمختلف المعارف البيئية والاجتماعية والعلمية، كما يلعب الآباء دورا هاما في نمو قدرات الطفل الفكرية والنفسية وقد كانت الأسرة في الماضي تقوم بجمع الوظائف التعليمية والتربوية ولكن مع انتشار التعليم أصبحت الحضانات والمدارس والجامعات هي مصادر التعليم الأسرية والتعليمية، وأضافت إليها الكثير من المهارات والخبرات والمعارف، ولكن على الرغم من فقدان الأسرة الكثير من وظائفها التعليمية والتربوية ما زالت الأسرة تلعب دورا هاماً في اختيار نوعية المدارس التي يتحقق بها أبنائهم وفي متابعتهم دراسيا وقد أكدت الكثير من الدراسات الاجتماعية إن تعليم الآباء والأمهات واهتمامهم بتعليم أبنائهم ومتابعتهم دراسيا.

4.5 الوظيفة البيولوجية: من أهم وظائف الأسرة وهي عبارة عن تنظيم السلوك الجنسي والإنجاب ويلاحظ أنها ظاهرة فسيولوجية وتخضع لمجموعة من الضوابط الثقافية تجعل العلاقات الجنسية إجبارية لبعض الأشخاص بها للبعض الأخر وممنوعة للباقين.

5.5 الوظيفة الاقتصادية:

- إسهام الأب البالغين حسب الإمكانيات والخبرات فيعمل الجميع على زيادة مصادر الدخل.
- يجب أن تعمل الأم أي عمل منتج وليس ضروريا أن يكون ذلك خارج المنزل.

– تأمين مستقبل الأسرة بمحاولة إيجاد فائض اقتصادي لذلك.

6.5 الوظيفة النفسية: من المعروف أن الأطفال من الأسرة يتأثرون بالجو النفسي السائد في الأسرة، وبالعلاقات القائمة من الأب والأم وهم يكتسبون اتجاهاتهم النفسية بتغليب الآباء والأهل وبتكرارات الخبرات الأولى وتعميمها حيث يسيطر الجو الذي يحيا في إطاره الطفل عليهم.

7.5 وظيفة الحماية: كانت الأسرة أيضا مسؤولة عن حماية أعضائها، فالأب لا يمنح لأسرته الحماية الجسمانية فقط وإنما يمنحهم أيضا الحماية الاقتصادية والنفسية وكذلك يفعل الأبناء لآبائهم عندما يتقدم بهم السن (أحمد ورحموني، 2018،ص25–26).

8.5 الوظيفة الاجتماعية: تقوم الأسرة بهذه الوظيفة الهامة، فأول ما يطلع عليه الطفل هو الحياة الاجتماعية ومظاهرها وأنماط علاقتها داخل الأسرة، وتعلمها بالمشاركة فيها، حسب مراحل نموه ونضجه هنا يتعلم لغته القومية، والعادات والتقاليد والآداب المختلفة ومعاني العلاقات الاجتماعية.

9.5 الوظيفة الجسمية: هي الوظيفة الرئيسية للأسرة ويجب أن تتوافر الرعاية والعناية الصحية اللازمة وللأمور المادية دورها الكبير في تحقيق هذه الوظيفة.

10.5 الوظيفة العاطفية: المنزل هو البيئة المثلى لتربية الطفل عاطفيا، ففيه يتعلم الانفعالي والعواطف كالحب والكره كنتيجة للعلاقة الحميمية مع الوالدين والأهل، وما يجري أمامه ويعيشه منها، كما يتأثر بعلاقات الوالدين وبقية أفراد الأسرة.

11.5 الوظيفة الخلقية: يتعلم الطفل في المنزل السلوك الخلقي ويتشرب في المنزل خصال الشجاعة والإقدام والصدق أو الجبن والرياء، والكذب ويتوقف ذلك إلى حد كبير على طبيعة العلاقات الأخلاقية السائدة في البيت.

12.5 الوظيفة الدينية: الدين والأخلاق صنوان، والإنسان يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو يمجسانه أو ينصرانه، وفي الأسرة يكشف الطفل السلوك الديني، طبقا لمدى تقيد الأسرة به، أو عدم تقييمهم به. (شروخ، 2004،ص69)

6. المتابعة الوالدية للأبناء في المدارس :

التربية الفعالة في البيت تؤمن للمراهق الانتقال السلس من الارتباط الوثيق الآمن، للأهل إلى الانفصال عنهم، كما أن الجو الدافئ والمتقبل داخل الأسرة مع الإرشاد الحكيم غير المتسلط، يؤديان إلى مراهقة كفؤة متكيفة ومتوازنة، (مرهج، 2001،ص235)، والأسرة له تأثير على البيئة المدرسية ويتضح ذلك من خلال:

1.6 علاقة التفاعل الأسري بالمناخ الدراسي:

يرتبط المناخ المدرسي ارتباطا وثيقا بالأسرة فالأسرة في تفاعلها وحواراتها، وتوجهاتها نحو المناخ المدرسي، فهي تبعث روح التكيف الدراسي للتلميذ، وهو يرتبط بدرجة كبيرة باتجاه الوالدين، والمناخ النفسي والاجتماعي السائد في المنزل وهو مناخ يختلف باختلاف البيئات، في هذا الصدد يرى حسن موسى بأنه كلما تميزت البيئة الأسرية بالتمسك والتكيف الأسري كلما كانت اقدر على توفير البيئة التعليمية لأبنائها ويشكل نوعية العلاقة الأسرية والتفاعلات، عنصرا هاما في حياة المتعلمين فعملية التفاعل الأسري تؤدي إلى تخفيف مستويات التوتر وتمنح الشعور بالدعم والتفاهم، وتساعد المتوافقين على مواجهة ضغوطات وصراعات الدور والمطالب المدرسية كذلك فإن العلاقة الإيجابية تزود المتوفقين الفقه بالنفس وتدعم مفهومه لذاته.(موسى،2009،ص45).

2.6 المتابعة الأسرية لتمدرس الأبناء:

ولكي تقوم الأسرة بمتابعة تمدرس أبنائها، فقد تتخذ أشكال عدة نذكر منها:

1.2.6 الاهتمام بتشجيع الأولاد:

فقد استشهدت الكاتبة، (دورثي ريش، Dorothy Rich)، صاحبة كتاب الأسرة العامل المنسي في النجاح المدرسي، بدراسة أمريكية مشتركة أجريت سنة 1986 بعنوان **التربية ونمو الطفل**

وبيّنت الدراسة أن سبب تفوق التلاميذ اليابانيين، على أقرانهم الأمريكيين ترجع إلى المتابعة الأسرية التي تقوم بها، الأمهات اليابانيات واهتمامهن الشديد بتشجيع لأولاد، وتحفيزهم وتعويدهم على المثابرة والابتكار (موسى، 2009،ص52).

2.2.6 متابعة الوالدان لسلوك الأبناء:

يرى الباحث سيدي محمد بلحسن في كتابه (سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي لدى المراهقين)، للأفراد الذين يتعامل معهم المراهق مثل الوالدين والأساتذة وأعضاء المجتمع القريبين منه وجماعة الأصدقاء، أثر كبير في نمو مفهوم الذات لديه، كما لهم تأثير في تكوين مفهوم الذات السلبي، ولذلك يجب على الوالدين مراعاة أهمية دورهما في نمو مفهوم الذات لدى المراهقين، النمو الصحيح وتنمية تقبلهم وتكوين مفهوم الذات، (بلحسن،2008،ص231)

3.2.6 اتجاه الوالدين نحو تحصيل الأبناء:

سوبريج: (suebriggs، 2015، 42)، إن مشاركة الآباء هي رافعة قوية لرفع مستوى تحصيل التلاميذ في المدارس، كما أن العنصر الأخير للتفاعل الأكاديمي هو الثقة بين المعلم والأسرة، فهي عنصر أساسي في تطوير العلاقات الايجابية بين الأساتذة والطلاب وأولياء الأمور. كما أن التقارب والتزامن في العمل بين الأولياء والطاقم التعليمي من شأنه تسهيل العملية التعليمية، مع توليد دافعية أعلى تجاه نشاطات التلاميذ، مما يضاعف من مستواهم الفكري، وأدائهم الأكاديمي يصبح التلميذ ومستواه الفكري داعما لأدائه الأكاديمي (Moyaollé, 2004, N13- 19).

3.6 استجابة الأولياء لحضور مجالس الأبناء والأساتذة:

تعتبر هذه المجالس في الواقع من أهم الآليات المناسبة للبحث في المشكلات التي يواجهها التلاميذ، والإسهام في تحسين العملية إذ يجب على المدير والأساتذة، أن يتعاملوا باحترام وتقدير الآباء، وإعطائهم فرصة لمناقشة وإبداء الرأي وأن يشرحوا لهم مواطن نقاط القوة

والضعف أبنائهم ثم يقوم الآباء والمدرسين بتقديم مقترحاتهم ومساعدتهم من أجل تحقيق النمو المتكامل للتلميذ الذي يعتبر محور العملية التربوية (الحميد، 2000،ص112).

4.6 متابعة الواجبات المنزلية بشكل منتظم:

فدور الأسرة لا يقل أهمية على دور المدرسة في تحقيق الواجبات البيتية، إذ تقوم بتهيئة الظروف البيتية الملائمة للتعلم وتوفير الموارد والأدوات التعليمية الضرورية لاستكمال الواجبات والإرشاد والتوجيه وتفسير الغموض فيها، والمتابعة والتصحيح للخطأ، كي لا يبقى راسخا في ذهن التلميذ والابتعاد عن اختيار الواجب البيتي وسيلة عقاب للتلميذ المقصرأو المسيء (العقيل،2003،ص26).

ثانيا: التوافق الدراسي:

1. تعريف التوافق الدراسي

1.1 مفهوم التوافق:

لغةً:

يشير التوافق إلى إتباع الفرد لنهج الجماعة وتجنب السلوكيات الشاذة، كما يعبر عن سعي الإنسان لتنظيم حياته، وحل صراعاته، ومواجهة التحديات اليومية والإحباطات وصولًا إلى تحقيق الصحة النفسية والانسجام مع الذات والآخرين. أما سوء التوافق، فهو عدم قدرة الفرد على تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته، مما يؤدي إلى فقدان الانسجام الداخلي والخارجي (أبو زيد، 1987،ص57).

اصطلاحًا:

يُقصد بالتوافق مدى تكيف التلميذ مع دراسته، والتزامه بالنظام التعليمي والمناهج الدراسية، ومدى قدرته على الاعتماد على نفسه في توجيه سلوكه، واتخاذ القرارات المناسبة لمسيرته الدراسية، واختيار أصدقائه.

رأي الدكتور عبد العزيز القوصي: يرى أن التوافق بين وظائف الجسم المختلفة هو تفاعل وتعاون أعضائه لدعم استمرار الحياة والتكيف مع البيئة، بالإضافة إلى مواجهة التحديات ضمن حدود معينة.

رأي مدحت عبد الحميد: يُعرّف التوافق بأنه الشعور النسبي بالرضا والإشباع، الناتج عن قدرة الفرد على حل صراعاته الداخلية، وسعيه لتحقيق التوازن بين رغباته والظروف المحيطة به (عبد اللطيف، 1990،ص182).

2.1 مفهوم التوافق الدراسي:

يعرف بأنه عملية متعددة الجوانب تشمل التوافق مع المتطلبات المعرفية والاجتماعية والانفعالية للغرفة الصفية (عدنان، 2019،ص487).

وهو يشير أيضا إلى مدى انسجام أو حسن تكيف الفرد مع دراسته وبيئته الدراسية كعلاقته بالمعلمين والزملاء، والمناخ الدراسي، والمناهج وغيرها (كاظم، 2013،ص38).

أما تحديد معنى التوافق الدراسي فإنه يختلف نسبيا من مفكر إلى آخر، حيث يرى" أركوف Aroof 1968 أن التوافق الدراسي هو قدرة التلميذ على تكوين علاقات طيبة ومرضية مع مدرسيه ومع رفاق صفه، كما أنه يمكن أن يحدث التوافق الدراسي إذا أمكن تطويع البيئة المدرسية بما يتوافق مع حاجات الطلاب (سليمان، 1988،ص62).

أما جيمس واس وأجوال (1971) فيريان أن التوافق الاجتماعي الدراسي هو "عملية تهدف إلى التكيف مع البيئة المدرسية وإشباع حاجات الطالب"، أي أن التلميذ يتأثر بالبيئة المدرسية ويحاول إشباع حاجاته، ومن ثمة يتحقق له التوافق الدراسي الجيد مع البيئة (غندور، 1992،ص200).

ويرى عباس محمود عوض أن التوافق الدراسي هو حالة تبدوا في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها، وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية (الشاذلي، 1999،ص55).

2. أهمية وأهداف دراسة التوافق الدراسي:

يشير الشاذلي (2003) إلى أن التوافق الجيد يمثل عاملاً إيجابيًا ودافعًا قويًا يعزز تحصيل التلاميذ، ويزيد من رغبتهم في التعلم، مما يسهم في تحسين علاقتهم بزملائهم ومعلميهم، ويجعل التجربة التعليمية أكثر متعة وجاذبية. وعلى العكس، فإن ضعف التوافق قد يؤدي إلى مشكلات تؤثر سلبًا على مسارهم الدراسي. من جانبها، تؤكد صالحي (2012) على أن التوافق النفسي يلعب دورًا حاسمًا في المجال التربوي، إذ لا يمكن للفرد تحقيق مستوى عالٍ من التحصيل دون أن يكون متوافقًا نفسيًا. فاستقرار وظائفه النفسية وتوازنه الانفعالي يسهمان في تحفيزه على الإنجاز والتفوق، بينما يؤدي ضعف التوافق النفسي إلى الفشل المتكرر، وقد يدفع الفرد إلى تبني سلوكيات عنيفة أو انسحابية، ما يدل على حاجته إلى الدعم النفسي.

أما أحمد محمد عبد الخالق (2001)، فيرى أن التوافق الدراسي يشمل نجاح المؤسسة التعليمية في تحقيق أهدافها، وخلق بيئة متجانسة بين المعلم والطالب، مما يتيح للمتعلمين فرصًا للنمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي. كما يسهم في معالجة المشكلات الدراسية مثل التأخر الدراسي، الغياب، والتسرب، فضلًا عن المشكلات السلوكية التي قد تظهر لدى بعض الطلاب. ويُلاحظ أن التلاميذ الذين يعانون من ضعف التوافق الدراسي يعانون أيضًا من التوتر النفسي، والذي يظهر من خلال القلق والتردد أو السلوكيات العنيفة أثناء اللعب، إضافة إلى الأنانية، والانغلاق على الذات، وانعدام الثقة بالنفس واستخدام الألفاظ غير اللائقة في التعامل مع الآخرين. كما قد تتجلى مشكلاتهم في كراهية المدرسة، والتهرب منها، والاضطرابات النفسية مثل التلعثم، قضم الأظافر، الميل إلى الانسحاب، السرحان، والخجل، مما يؤثر بشكل واضح على تحصيلهم الدراسي.

(عورايب، 2018،ص134).

لكنه يصبح أكثر أهمية خلال مرحلة المراهقة، والتي تتزامن مع التعليم الثانوي، حيث تتشكل شخصية المراهق على المستويات العقلية والانفعالية والاجتماعية. لذا، يتطلب الأمر

توفير كافة الإمكانيات والموارد الممكنة لتعزيز جودة التعليم الثانوي، وجعله بيئة تلبي احتياجات التلميذ النفسية والتربوية والاجتماعية، مما يساعده على تحقيق توافقه الدراسي، واستثمار قدراته في استيعاب المواد الدراسية والنجاح فيها. أما في حال عدم انسجام المراهق داخل البيئة المدرسية، فقد تنشأ لديه مشكلات مثل الفشل الدراسي، التأخر الأكاديمي، والتسرب، والتي تعكس في جوهرها ضعف توافقه مع محيطه التعليمي (عورليب، 2018،ص135).

3. مظاهر وأبعاد التوافق الدراسي:

1.3مظاهر التوافق الدراسي:

1.1.3 حسن التوافق الدراسي:

أ. الراحة النفسية: تتجلى في غياب التوتر والاكتئاب، مما يساعد الطالب على التفكير السليم وحل المشكلات بفاعلية.

ب. الكفاية في العمل: استغلال القدرات والإمكانات يعزز الشعور بالرضا والثقة بالنفس بينما يؤدي الفشل إلى التوتر والاضطراب.

ج. الأهداف الواقعية: وضع أهداف تتناسب مع الإمكانيات يساعد في تحقيق النجاح بينما يؤدي تحديد أهداف غير واقعية إلى الإحباط.

د. ضبط الذات وتحمل المسؤولية: التحكم في السلوك وتحمل العواقب يساعد على التوافق الدراسي.

هـ. العلاقات الاجتماعية: بناء علاقات جيدة مع الزملاء يعزز التوافق المدرسي، بينما يؤدي الانعزال إلى عدم الاستقرار النفسي.

و. المشاركة في الأعمال: الانخراط في الأنشطة المدرسية يساهم في تنمية المهارات وتعزيز الشعور بالانتماء.

2.1.3 سوء التوافق الدراسي:

عدم الانتباه: ضعف التركيز يؤدي إلى تراجع الأداء الدراسي، وغالبًا ما يكون سببه المشاكل الأسرية، عدم القيام بالواجبات المدرسية: عدم إدراك أهمية الواجبات يدفع بعض الطلاب إلى

التهرب منها، ضعف الثقة بالنفس: ينشأ من بيئة غير مستقرة، مما يؤدي إلى الخجل والخوف والتوتر، القلق: يؤثر على الأداء الدراسي ويسبب توترًا نفسيًا وجسديًا خاصة أثناء الامتحانات (الحابط، 2017،ص15).

2.3 أبعاد التوافق الدراسي:

يُعد التوافق الدراسي قدرة معقدة تعتمد على بُعدين رئيسيين: البعد العقلي والبعد الاجتماعي، حيث يجمع بين الكفاءة الإنتاجية والعلاقات الإنسانية.

1.2.3 البعد العقلي وفقًا للباحثة صباح باتر (1982)، يُعرَّف التوافق الدراسي بأنه: "مدى انسجام الطالب مع الدراسة والنظام التعليمي والمناهج المقررة، وقدرته على الاعتماد على نفسه في توجيه سلوكه واتخاذ القرارات المناسبة لمسيرته الدراسية." ومن هذا التعريف، يتضح أن البعد العقلي يشمل توافق الطالب مع المواد الدراسية والمقررات والأنظمة التعليمية، إضافة إلى قدرته على تبني أساليب دراسية ملائمة.

2.2.3 البعد الاجتماعي بحسب الباحث أركوف (Arkoff)، يُعرف التوافق الدراسي بأنه: "العملية التي يتم من خلالها بناء علاقات إيجابية مع البيئة المدرسية، بما في ذلك الأساتذة والزملاء." يشير هذا البعد إلى أهمية تكوين الطالب علاقات صحية مع معلميه وزملائه، حيث تؤثر هذه العلاقات في مستوى اندماجه داخل المدرسة، أبعاد إضافية للتوافق الدراسي الإذعان والانضباط يُعد النظام المدرسي امتدادًا لأساليب التربية في المنزل حيث يؤدي المعلم دورًا مشابهًا لدور الأب، بينما يأتي التلميذ مزودًا بتجارب وخبرات مكتسبة من بيئته الأسرية. ونتيجة لذلك، قد تؤثر الخلفيات الشخصية لكل من المعلم والتلميذ على طبيعة العلاقة بينهما داخل الصف. العلاقة بالمعلم تُعد العلاقة بين التلميذ والمعلم من العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي، حيث تلعب التصورات والانطباعات التي يكونها التلميذ عن معلميه دورًا في تحديد طبيعة التواصل بين الطرفين. يشير الباحث سيموندز إلى أن المعلم الناجح هو الذي يستطيع كسب محبة طلابه وإقامة علاقات إيجابية معهم. كما توصل الباحث دودج (1943) إلى أن المعلمين الناجحين يتميزون بعلاقات اجتماعية جيدة، وإحساس قوي بالمسؤولية، وقدرة على التعامل مع

الضغوط بثقة وهدوء، مما يعزز التفاعل الفعّال داخل الفصل الدراسي.(بن الزاوي، 2013،ص35-36).

4. عناصر التوافق الدراسي:

لمواجهة تحديات الحياة وما تحمله من صعوبات وعراقيل، يحتاج الأفراد إلى تبني أساليب توافقية مختلفة تساعدهم على التكيف مع المواقف التي يمرون بها. قد تكون هذه الأساليب إيجابية أو سلبية، وذلك وفقًا للطرق والوسائل التي يتم استخدامها لتجاوز العقبات. ويمكن تصنيف عملية التوافق إلى الأنماط التالية: أسلوب المواجهة البديلة: يعتمد هذا الأسلوب على الاستعداد المستمر لمواجهة التحديات، حيث يدرك الطالب أهمية حضوره للصفوف، والقيام بواجباته، والاستعداد الجيد للامتحانات.

لذلك، يسعى إلى الفهم العميق للدروس والمذاكرة المنتظمة، مما يساعده على التغلب على الصعوبات الدراسية التي قد تواجهه.

أسلوب التكيف الإيجابي: يتميز هذا الأسلوب بالمرونة والتفكير المنطقي، حيث يقوم الطالب بإعادة توجيه طاقته وجهده في حال فشله في مادة معينة، فيركز على مواد أخرى لتعويض الخسارة. كما قد يلجأ إلى تغيير التخصص أو الانتقال إلى مجال يتناسب مع قدراته وميوله، أو حتى اختيار مسار مهني بديل يتماشى مع إمكانياته العلمية والجسدية.

أسلوب التكيف السلبي: في هذا النمط، ينسحب الطالب من مواجهة المشكلة ويفضل الهروب من الواقع الدراسي، مما يدفعه إلى العيش في عالم من الوهم والخيال، بعيدًا عن التحديات الحقيقية. وقد تتفاقم الأمور ليصل إلى تبني سلوكيات غير سليمة، مثل الغش في الامتحانات، التظاهر بالمرض، أو التلاعب بالنتائج. في بعض الحالات، قد يؤدي هذا الأسلوب إلى آثار نفسية خطيرة، تصل إلى حد الاضطرابات العقلية.

بذلك، يتحدد نجاح الفرد في التعامل مع صعوبات الحياة وفقًا لنوعية الأساليب التي يعتمدها في مواجهة التحديات.(المليحي، 1971،ص387-391).

5. تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي:

أصبحت مشاركة الأسرة للمدرسة وتعاونها في أداء مهمتها التعليمية أمرا حتميا في حياتنا المعاصرة، وذلك لما تحققه من أهداف تعود بالنفع على تمدرس التلميذ، حيث إنه بمشاركة الأسرة للمدرسة وتعاونها الدائم يمكن الوصول إلى تحقيق الكثير من الغايات والتي من بينها:

تحسين الأداء الدراسي للأبناء فالعديد من الدراسات والبحوث التربوية تؤكد علي وجود علاقة إيجابية بين مشاركة الأسرة ومستويات تحصيل الطلبة وسلوكياتهم واتجاهاتهم إن مشاركة الأسرة تعمل على زيادة دعم المجتمع للعملية التربوية التعليمية، حيث يسعى أولياء الأمور عن رضا وقناعة وتأييد تام إلى مساندة خطط إصلاح التعليم وتطويره وذلك من خلال تقديم الدعم المعنوي والمادي كلما أمكن ذلك من خلال متابعة الأسرة لأبنائها في المدرسة ومن خلال زيارتهم لها يتعرف الأولياء على أدائهم دراسياً وسلوكياً.

المشاركة في عضوية مجلس المدرسة وحضور اجتماعاتها واجتماعات الجمعية العمومية لأولياء أمور الطلاب والمعلمين متابعة الواجبات المنزلية من خلال ملاحظات المعلمين، وتسجيل ملاحظاتهم فيها.

إشعار المدرسة بأي مشكلة تواجه الأبناء سواء أكان ذلك عن طريق الكتابة أم المشافهة والتعاون مع الاختصاصي الاجتماعي على التعامل معها بطريقة تربوية ملائمة.

إعطاء المعلومات اللازمة عن الأبناء الذين يحتاجون الرعاية خاصة والتعاون مع الاختصاصي الاجتماعي في استخدام الأساليب الإرشادية والتربوية لمساعدتهم على التوافق السليم.

الاستجابة لدعوة المدرسة وحضور المناسبات التي تدعو إليها كالندوات والمحاضرات والجمعيات والمجالس والمعارض والحفلات المسرحية والمهرجانات الرياضية المختلفة.

وجود علاقة إيجابية بين مشاركة الأسرة ومستويات تحصيل الطلبة سلوكياتهم واتجاهاتهم، إن مشاركة الأسرة تعمل على زيادة دعم المجتمع للعملية التربوية تعليمية. حيث

يسعى أولياء الأمور عن رضا وقناعة وتأييد تام إلى مساندة خطط صلاح التعليم وتطويره وذلك من خلال تقديم الدعم المعنوي والمادي كلما أمكن خلال متابعة الأسرة لأبنائها في المدرسة ومن خلال زيارتهم لها عرف الأولياء على أدائهم دراسياً وسلوكياً.

إبداء أولياء الأمور ملاحظاتهم حول تطوير الأداء المدرسي، والإسهام في تحسين البيئة المدرسية بما يتوافق مع نظرتهم وتطلعاتهم المستقبلية. (يحياوي، 2013،ص115).

خلاصة الفصل:

تعد الأسرة عنصرًا أساسيًا في تحقيق التوافق الدراسي للطلاب، حيث يؤثر بشكل مباشر على تحصيلهم الأكاديمي واستقرارهم النفسي. فالأسرة توفر البيئة الأولى التي يتلقى فيها الطالب دعمه العاطفي والتربوي، مما يساهم في تنمية مهاراته التعليمية والاجتماعية. كما تساعد الأسرة على تعزيز التواصل الفعال بين أفرادها، وتوجيه الآباء نحو أساليب التربية الإيجابية التي تدعم استقلالية التلاميذ وتنمي ثقته بنفسه. وتسهم في معالجة المشكلات الأسرية التي قد تعيق تقدم التلميذ دراسيًا، مثل النزاعات العائلية أو غياب الدعم النفسي.

فالأسرة وباعتبارها أداة فعّالة لتعزيز توافق التلميذ مع بيئته الدراسية، مما ينعكس إيجابًا على أدائه الأكاديمي. لذلك من الضروري توعية الأسر بأهمية دورها في دعم الأبناء وتوفير الظروف الملائمة لنجاحهم الدراسي.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية

2. عينة الدراسة الاستطلاعية

3. أداة الدراسة

ثانيا: الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة

2. عينة الدراسة الأساسية

3. إجراءات التطبيق

4.الأساليب الإحصائية

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي مرحلة أساسية في أي دراسة علمية، حيث تهدف إلى جمع معلومات أولية تساعد في تحديد نطاق البحث واختيار الأدوات المناسبة، وفهم التحديات المحتملة التي قد تواجه الباحث أثناء إجراء الدراسة الرئيسية. في سياق الدراسة الحالية التي تهتم بتأثير الأسرة على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، كانت الدراسة الاستطلاعية تهدف إلى:

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- استكشاف الواقع الميداني والتحديات المحتملة التي قد تظهر أثناء جمع البيانات.
- اختبار واختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات لضمان ملاءمتها للموضوع وتحقيق أهداف الدراسة.
- تقدير الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة للتأكد من دقتها وفاعليتها في قياس موضوع الدراسة الحالية.

2. عينة الدراسة الاستطلاعية:

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية (30) تلميذ وتلميذة من مرحلة التعليم الثانوي تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطه، يتوزعون كما يلي:

الجدول رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس

	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	11	%37
الإناث	19	%63
المجموع	30	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية وفق متغير الجنس، حيث يتضح أن عدد التلاميذ الذكور بلغ (11) ما يمثل (36.7%) هذا يشير إلى أن الذكور يشكلون نسبة أقل من الإناث في العينة، بينما بلغ عدد التلميذات الإناث (19) بنسبة (63.3%) وهن الفئة الغالبة.

الجدول رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة من حيث التخصص

	التكرار	النسبة المئوية
علمي	22	%73
أدبي	8	%27
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب التخصص، حيث يتبين أن التلاميذ دوي التخصص العلمي يشكلون (22) فردا من أفراد العينة أي ما نسبته (73%) من إجمالي العينة وهي الفئة الغالبة، يليهم التلاميذ الأدبيين بعددهم البالغ (8) أفراد والذي يمثل نسبة (27%) من إجمالي العينة.

3. أداة الدراسة:

دائما (04) درجات، غالبا (03) درجات، أحيانا (02) درجتان، أبدا (01) درجة واحدة.

1.3 كيفية بناء الأداة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة تم تصميم استبيان عن دور الأسرة وتأثيره على التوافق الدراسي تم وضع الاستبيان في صورته الأولى وعرضه على أهل الاختصاص وتم التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة عن طريق الخطوات الآتية:

أ. **صدق المحكمين:** قامت الطالبة بتوزيع الاستبيان في صيغتها الأولية على خمسة (05) أساتذة محكمين من جامعة د.مولاي الطاهر سعيدة، قسم العلوم الاجتماعية وطلب منهم إبداء آرائهم في ما يلي:

- تحكيم مدى وضوح التعليمة.
- مدى ملائمة البدائل وكفايتها.
- مدى وضوح الفقرات وقياسها للخاصية.
- تحكيم مدى وضوح التعليمة.

جدول رقم (03) يوضح نتائج تحكيم مدى ملائمة تعليمة الاستبيان

عدد المحكمين	واضحة	النسبة المئوية	غير واضحة	النسبة المئوية
05	05	100%	0	%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن تعليمة الاستبيان واضحة بنسبة 100% حسب رأي المحكمين الخمسة (05).

تحكيم مدى ملائمة البدائل:

جدول رقم (04) يوضح نتائج تحكيم مدى ملائمة البدائل وكفايتها

البدائل	ملائمة	النسبة المئوية	غير ملائمة	النسبة المئوية
دائما، غالبا، أحيانا، أبدا	2	40%	3	60%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن ملائمة البدائل للأجوبة كانت بنسبة 40% في حين كانت غير ملائمة بنسبة 60%، وعليه تم تعديل البدائل الى خمسة بدائل حسب سلم "ليكرت" الخماسي، وذلك بأخذ رأي أغلبية المحكمين لتصبح البدائل كما يلي: دائما، غالبا، أحيانا، محايد، أبدا.

- تحكيم مدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات وانتمائها.
- انتماء الفقرات وقياسها.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاستبيان من خلال التأكد من أنه يقيس فعلا ما صمم لقياسه وذلك لضمان توافق عباراته مع موضوعات المتعلقة بتأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي في هذه الدراسة تم التحقق من الصدق باستخدام صدق الاتساق الداخلي

تم اختبار صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين العبارات الكلية للاستبيان، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (05) يبين قيم معامل الارتباط بيرسون بين عبارات الاستبيان ودرجته الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدرجة الكلية	الفقرة	معامل الارتباط	الدرجة الكلية
01	0.497*	دال عند 0.01	**21**	0.503*	دال عند 0.01
02	0.562**	دال عند 0.01	**22**	0.629**	دال عند 0.01
03	0.551**	دال عند 0.01	**23**	0.704**	دال عند 0.01
04	0.702**	دال عند 0.01	**24**	0.712**	دال عند 0.01
05	0.662**	دال عند 0.01	**25**	0.773**	دال عند 0.01
06	0.799**	دال عند 0.01	**26**	0.749**	دال عند 0.01
07	0.603**	دال عند 0.01	**27**	0.769**	دال عند 0.01
08	0.602**	دال عند 0.01	**28**	0.718**	دال عند 0.01
09	**0.284**	**غير دالة**	**29**	0.639**	دال عند 0.01
10	0.731**	دال عند 0.01	**30**	0.740**	دال عند 0.01
11	0.736**	دال عند 0.01	**31**	0.543**	دال عند 0.01
12	0.701**	دال عند 0.01	**32**	0.716**	دال عند 0.01
13	0.877**	دال عند 0.01	**33**	0.633**	دال عند 0.01
14	0.710**	دال عند 0.01	**34**	0.756**	دال عند 0.01
15	0.777**	دال عند 0.01	**35**	0.713**	دال عند 0.01
16	0.781**	دال عند 0.01	**36**	0.652**	دال عند 0.01
17	0.783**	دال عند 0.01	**37**	0.586**	دال عند 0.01
18	0.806**	دال عند 0.01	**38**	0.566**	دال عند 0.01
19	0.600**	دال عند 0.01	**39**	0.658**	دال عند 0.01
20	0.667**	دال عند 0.01	**40**	0.706**	دال عند 0.01

تظهر نتائج الجدول أن معظم الفقرات أظهرت معاملات ارتباط دالة عند(0.01)، مما يشير إلى أن الاستبيان يقيس بدقة تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي، حيث تراوحت قيم الارتباط ما بين (0.497) للعبارة رقم (01) كأقل ارتباط و(0.877) للعبارة رقم (13) لكن العبارة رقم (09) أظهرت ارتباطًا ضعيفًا وغير دال حيث بلغ ارتباطها مع الدرجة الكلية

للاستبيان(0.284)، وهو ما يشير إلى أن هذه الفقرة لا تساهم بشكل فعال في قياس الغرض من الاستبيان لذلك سيتم حذفها ليصبح الاستبيان يتكون في صورته النهائية من (39) عبارة. وعليه بالنظر إلى أن معظم معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيًا وأظهرت القيم قيمًا جيدة يمكن الاستنتاج أن الاستبيان يتمتع بصدق اتساق داخلي جيد.

ج. الثبات:

بعد التحقق من صدق الاستبيان تأتي الخطوة الثانية والهادفة للتحقق من ثبات المقياس أي أنه يعطي نتائج مماثلة إذا أعيد تطبيقه في نفس الظروف وفي هذه الدراسة تم قياس الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ، وفيما يلي النتائج المتوصل إليها:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

الجدول رقم (06) يبين نتيجة ثبات ألفا كورنباخ

عدد الفقرات	معامل الثبات
39	0.970

بناء على هذه النتيجة المبينة في الجدول أعلاه لثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ وبالنظر لقيمة معامل الثبات البالغة (0.970) وقيمة مرتفعة، يمكن القول استبيان تأثبردور الأسرة على التوافق الدراسي يتمتع بثبات قوي مما يعزز موثوقيته وهو ما يجعلهم ناسبا للاستخدام في الدراسة الأساسية بثقة عالية.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1. منهج الدراسة:

يعد اختيار المنهج المناسب خطوة أساسية لضمان دقة البحث وموثوقية نتائجه وبالنظر إلى طبيعة موضوع الدراسة"تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" فإن المنهج المستخدم والأنسب هو المنهج الوصفي لكونه ملائم للموضوع الحالي حيث يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة لدى التلاميذ من خلال جمع البيانات وتحليلها دون التدخل في المتغيرات.

2. حدود الدراسة:

1.2 الحدود الزمنية: خلال الثلاثي الثاني.

2.2 الحدود المكانية: ثانويات من مدينة بوقطب ولاية البيض.

3.2 الحدود البشرية: السنة الثالثة ثانوي.

3. عينة الدراسة الأساسية:

تعتبرعينة الدراسة عنصرا أساسيا في البحث العلمي، حيث يتم اختيارها لتمثيل المجتمع الأصلي للدراسة بطريقة تتيح تعميم النتائج على الفئة المستهدفة في هذه الدراسة التي تتناول تأثيردورة الأسرة على التوافق الدراسي لدى التلاميذ تم اختيار العينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي حيث شملت عينة الدراسة الأساسية (90) تلميذ وتلميذة من مرحلة التعليم الثانوي تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، يتوزعون كما يلي:

الجدول رقم (07) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس

	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	27	%30
الإناث	63	%70
المجموع	90	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة الأساسية وفق متغير الجنس، حيث يتضح أن عدد التلاميذ الذكور بلغ (27) ما يمثل (30%) هذا يشير إلى أن الذكور يشكلون نسبة أقل من الإناث في العينة، بينما بلغ عدد التلميذات الإناث (63) بنسبة (70%) وهن الفئة الغالبة.

الجدول رقم (08) يبين توزيع أفراد العينة من حيث التخصص

	التكرار	النسبة المئوية
علمي	45	%50
أدبي	45	%50
المجموع	90	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب التخصص، حيث يتبين أن هناك تساوي بين التلاميذ ذوي التخصص العلمي والأدبي أي (45) تلميذا والذي يمثل نسبة (50%).

4. إجراءات التطبيق:

تم إتباع مجموعة من الإجراءات المنهجية لضمان جمع البيانات بشكل دقيق وموضوعي حيث أجريت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعددهم (90) تلميذ وتلميذة خلال العام الدراسي 2025/2024، وقد تم استرجاع (90) استمارة وفيما يلي خطوات التطبيق:

1.4 الوصف النهائي لأداة الدراسة :

– تم استخدام استبيان تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي بناء على معايير الصدق والثبات، حيث تم تعديل بعض الفقرات وصياغتها بشكل مناسب حسب أهل الاختصاص وكذا حذف العبارة ذات الارتباط الضعيف رقم 9 في الاستبيان وأصبح الاستبيان يحتوي على 39 فقرة في صورته النهائية.

– تم التأكد من صلاحية الاستبيان في الدراسة الحالية ومناسبته من خلال إجراء دراسة استطلاعية لاختبار الاستبيان.

– تم الحصول على الموافقة الرسمية من إدارة المؤسسات التعليمية لضمان سهولة الوصول إلى التلاميذ.

2.4 جمع وتحليل البيانات

– بعد استكمال الإجابات، تم مراجعة الاستبيانات للتأكد من عدم وجود إجابات غير مكتملة قد تؤثر على دقة التحليل.

– تم ترميز البيانات وتحليها لاستخراج النتائج المتعلقة باختبار الفرضيات.

5.الأساليب الإحصائية:

لتحليل البيانات المتعلقة بالدراسة الحالية تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تساعد في وصف البيانات، واختبار صدق وثبات المقياس، وكذلك التحقق من دلالة الفروق بين المجموعات المختلفة وهي:

- التكرارات.
- النسبة المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أولا: عرض نتائج الدراسة

1. عرض نتيجة الفرضية العامة

2. عرض نتيجة الفرضيات الجزئية

1.2 عرض نتيجة الفرضية الجزئية الأولى

2.2 عرض نتيجة الفرضية الجزئية الثانية

3.2عرض نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة

ثانيا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1.مناقشة نتائج الفرضية العامة

2. مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية

1.2 مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى

2.2 مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية

3.2 مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة

استنتاج عام

خاتمة

أولا: عرض نتائج الدراسة:

1. عرض نتيجة الفرضية العامة:

يوجد تأثير ايجابي لدور الأسرة على التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

للإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمجموع استجابات أفراد العينة على الاستبيان والنتائج موضحة في الجدول التالي:

وبما أن السلم المعتمد في الدراسة هو سلم "ليكرت" الخماسي فإنه توجد أربعة مسافات بين كل درجة وأخرى، وتم تحديد طول الفترة من خلال قسمة أعلى بديل على عدد المسافات (5/4) فتحصلنا على مسافة تساوي 0.80.

الجدول رقم (09) يوضح حساب المتوسطات المرجحة

المتوسط المرجح	درجة وجود
من 1 إلى 1.79	توجد بدرجة قليلة جدا
من 1.80 إلى 2.59	توجد بدرجة قليلة
من 2.60 إلى 3.39	توجد بدرجة متوسطة
من3.40 إلى 4.19	توجد بدرجة كبيرة
من 4.20 إلى 5	توجد بدرجة كبيرة جدا

الجدول رقم (10) يبين نتيجة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان.

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
01	توفر أسرتي الدعم اللازم لحل مشكلاتي الدراسية.	4,42	1,151	توجد بدرجة كبيرة جدا
02	يناقش والدي معي أهداف الدراسة.	3,87	1,447	توجد بدرجة كبيرة
03	يساهم أفراد الأسرة في مساعدتي في انجاز واجباتي المدرسية.	2,75	1,614	توجد بدرجة متوسطة
04	أشعر أن هناك تواصل فعال بيني وبين أفراد أسرتي	4,29	1,200	توجد بدرجة كبيرة جدا
05	أسرتي لا تقدر الجهود والأعمال الدراسة التي أقوم بها.	2,28	1,476	توجد بدرجة قليلة
06	أتلقى التشجيع والمكافأة على نتائجي الدراسية.	3,58	1,499	توجد بدرجة كبيرة
07	أسرتي تعمل على حل المشكلات الدراسية بطريقة واعية.	4,08	1,432	توجد بدرجة كبيرة

08	أسرتي تنظر للمشكلات بايجابية وهو ما يجنبني الإحباط	3,64	1,486	توجد بدرجة كبيرة
09	في أسرتنا توافق في الأفكار والمشاعر.	3,70	1,539	توجد بدرجة كبيرة
10	هناك حميمية وتقارب بين أعضاء أسرتنا.	4,52	0,987	توجد بدرجة كبيرة جدا
11	أسرتي توافق على كل ما أعمله.	3,26	1,481	توجد بدرجة متوسطة
12	والدي يعرفان شعوري في كثير من الأحيان.	3,72	1,374	توجد بدرجة كبيرة
13	أعضاء أسرتي يمنحوني الدعم الدراسي دائما لتحصيل جيد.	4,09	1,435	توجد بدرجة كبيرة
14	أسرتي تحاول تغيير طريقتي في العيش	3,64	1,627	توجد بدرجة كبيرة
15	حينما أعجز في الوصول عن شيء ما تساعدني أسرتي.	4,15	1,282	توجد بدرجة كبيرة
16	أسرتي تعرف ما أريد قبل أن أتكلم.	3,30	1,471	توجد بدرجة متوسطة
17	نتجاوز كل العراقيل حتى نصل إلى حل.	4,30	1,176	توجد بدرجة كبيرة جدا
18	تقدم أسرتي الدعم العاطفي والنفسي.	4,09	1,295	توجد بدرجة كبيرة
19	نتشارك في تبادل العناية والاهتمام.	4,13	1,209	توجد بدرجة كبيرة
20	نضخم المشكلات من خلال المتشاجر وعرض المشكلات.	2,18	1,505	توجد بدرجة قليلة
21	نمنح الوقت اللازم لسماع وتبادل أراء ومشاعر بعضنا.	3,81	1,413	توجد بدرجة كبيرة
22	نسعى لأن تكون هادئين في أحاديثنا وتعاملنا مع بعضنا	4,15	1,282	توجد بدرجة كبيرة
23	نغضب لكننا تحاول ونسعى لإنهاء خلافاتنا بايجابية.	4,25	1,204	توجد بدرجة كبيرة جدا
24	أسرتي تضعني في حالة عصبية المزاج.	2,61	1,527	توجد بدرجة متوسطة
25	استمتع مع أسرتي.	4,41	1,048	توجد بدرجة كبيرة جدا
26	أشعر بعدم الانتماء لأسرتي	1,76	1,327	توجد بدرجة قليلة جدا
27	أسرتي غير سعيدة كأسرة واحدة.	1,56	1,071	توجد بدرجة قليلة جدا
28	يبدو أن الأسر الأخرى متفاهمة أكثر مما نحن عليه.	2,08	1,472	توجد بدرجة قليلة
29	أشعر بالفخر بأسرتي.	4,81	0,655	توجد بدرجة كبيرة جدا
30	أسرتي لا تفهمني	2,09	1,419	توجد بدرجة قليلة
31	أنا حقا استطيع الاعتماد على أسرتي.	4,15	1,393	توجد بدرجة كبيرة
32	نادرا ما تقول لي كلاما طيبا ولا تظهر تعاطفا اتجاهي	2,09	1,644	توجد بدرجة قليلة
33	تقدم لي الكثير من التحفيز.	4,54	1,001	توجد بدرجة كبيرة جدا
34	تساعدني عندما أكون في مأزق وحينما أكون غير سعيد.	4,56	1,022	توجد بدرجة كبيرة جدا
35	أنا إنسان مهم بالنسبة لأبي.	4,53	0,970	توجد بدرجة كبيرة جدا
36	أبي عاطفي ومتفهم بشكل كبير.	4,02	1,307	توجد بدرجة كبيرة
37	أبيلا يفهمني ولا يهتم كثيرا بما يحدث لي.	1,72	1,184	توجد بدرجة قليلة جدا
38	لا أشعر بان أبي يستمع حينما يكون معي.	1,93	1,413	توجد بدرجة قليلة
39	يهتم أبي بشؤوني بشكل واضح وأشعر أنه قريب مني.	4,39	1,177	توجد بدرجة كبيرة جدا
الدرجة الكلية للاستبيان		3,46	0,482	توجد بدرجة كبيرة

توضح نتائج الجدول أعلاه المتوسط الحسابي 3.46 والانحراف المعياري 0.48 لاستجابات التلاميذ، وهو ما يشير أن هناك مستوى أكبر لتأثير الأسرة على التوافق الدراسي في تعزيز مهاراتهم الأكاديمية، حيث يتبين أن الفقرات (1، 4، 10، 17، 23، 25، 29، 33، 34، 35، 39) كانت تشير لدرجة موافقة بين التلاميذ بدرجة كبيرة جدا حيث تراوحت قيم متوسطها ما بين (4.25) و(4.81) وهي متوسطات تقع ضمن الفئة الخامسة من فئات المتوسط المرجح والذي يشير لدرجة كبيرة جدا.

بينما نجد أن الفقرات (2، 6، 7، 8، 9، 12، 13، 14، 15، 18، 19، 21، 22، 31، 36) كانت تشير لدرجة موافقة بين التلاميذ بدرجة كبيرة حول تأثير الأسرة على التوافق الدراسي، إذ تراوحت قيم متوسطاتها الحسابية ما بين (3.58) و(4.15) وهي متوسطات تقع ضمن الفئة الرابعة من فئات المتوسط المرجح والذي يشير لدرجة كبيرة.

كما يتضح من خلال الجدول أن الفقرات (3، 16، 24) أشارت إلى تشير لدرجة موافقة بين التلاميذ بدرجة متوسطة، حيث تراوحت قيم متوسطاتها ما بين (2.61) و(3.30) وهي متوسطات تقع ضمن الفئة الثالثة من فئات المتوسط المرجح والذي يشير لدرجة متوسطة.

ونجد من خلال النتائج أعلاه أيضا بأن الفقرات (5، 20، 28، 30، 32، 38) أشارت لدرجة قليلة من الموافقة بين التلاميذ حيث تراوحت متوسطاتها ما بين (1.93) و(2.28)، وهي متوسطات تقع ضمن الفئة الثانية من فئات المتوسط المرجح والذي يشير لدرجة قليلة.

وأخيرا الفقرات (26، 27، 37) كانت تشير لدرجة موافقة بين التلاميذ بدرجة قليلة جدا إذ تراوحت متوسطاتها ما بين (1.56) و(1.76)، وهي متوسطات تقع ضمن الفئة الأولى من فئات المتوسط المرجح والذي يشير لدرجة قليلة جدا.

بينما جاء المتوسط الحسابي المرجح للاستبيان الكلي يشير لوجود درجة كبيرة لاستجابات التلاميذ حول تأثير الأسرة على التوافق الدراسي حيث بلغ (3.46) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات المتوسط المرجح والدال على درجة كبيرة.

2. عرض نتيجة الفرضيات الجزئية:

1.2 عرض نتيجة الفرضية الجزئية الأولى:

تؤثر جودة التواصل داخل الأسرة بشكل ايجابي على مستوى التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

الجدول رقم (11) يبين نتيجة التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على عبارات جودة التواصل داخل الأسرة

	الفقرة	النسبة والتكرار	أبدا	أحيانا	محايد	غالبا	دائما	الاتجاه العام
04	أشعر أن هناك تواصل فعال بيني وبين أفراد أسرتي.	ت	4	9	2	15	57	دائما
		%	4.4	10	2.2	16.7	63.3	
05	أسرتي لا تقدر الجهود والأعمال الدراسة التي أقوم بها.	ت	42	13	7	16	9	أبدا
		%	46.7	14.4	7.8	17.8	10	
09	في أسرتنا توافق في الأفكار والمشاعر.	ت	12	16	3	15	44	دائما
		%	13.3	17.8	3.3	16.7	48.9	
10	هناك حميمية وتقارب بين أعضاء أسرتنا.	ت	3	4	1	16	63	دائما
		%	3.3	4.4	1.1	17.8	70	
12	والدي يعرفان شعوري في كثير من الأحيان.	ت	7	18	4	25	36	دائما
		%	7.8	20	4.4	27.8	40	
14	أسرتي تحاول تغيير طريقتي في العيش.	ت	17	9	8	9	45	دائما
		%	18.9	10	8.9	10	50	
16	أسرتي تعرف ما أريد قبل أن أتكلم.	ت	15	16	9	24	24	غالبا/دائما
		%	16.7	17.8	10	26.7	26.7	
20		ت	45	16	6	8	13	أبدا

	نضخم المشكلات من خلال المتشاجر وعرض المشكلات.	%	50	17.8	6.7	8.9	14.4	
21	نمنح الوقت اللازم لسماع وتبادل آراء ومشاعر بعضنا.	ت	8	16	2	22	41	دائما
		%	8.9	17.8	2.2	24.4	45.6	
22	نسعى لأن تكون هادئين في أحاديثنا وتعاملنا مع بعضنا.	ت	5	11	3	16	53	دائما
		%	5.6	12.2	3.3	17.8	58.9	
23	نغضب لكننا نحاول ونسعى لإنهاء خلافاتنا بشكل إيجابي	ت	4	9	2	17	53	دائما
		%	4.4	10	2.2	18.9	58.9	
24	أسرتي تضعني في حالة عصبية المزاج.	ت	30	20	7	16	15	أبدا
		%	33.3	22.2	7.8	17.8	16.7	
25	استمتع مع أسرتي.	ت	//	12	2	13	63	دائما
		%	//	13.3	2.2	14.4	70	
26	أشعر بعدم الانتماء لأسرتي.	ت	63	7	7	5	8	أبدا
		%	70	7.8	7.8	5.6	8.9	
27	أسرتي غير سعيدة كأسرة واحدة.	ت	65	7	9	4	3	أبدا
		%	72.2	7.8	10	4.4	3.3	
28	يبدو أن الأسر الأخرى متفاهمة أكثر مما نحن عليه.	ت	51	9	4	15	8	أبدا
		%	56.7	10	4.4	16.7	8.9	
29	أشعر بالفخر بأسرتي.	ت	1	1	3	4	80	دائما
		%	1.1	1.1	3.3	4.4	88.9	
30	أسرتي لا تفهمني.	ت	45	18	4	11	9	أبدا
		%	50	20	4.4	12.2	10	

31	أنا حقاً أستطيع الاعتماد على أسرتي.	**ت**	9	6	5	9	57	دائما
		%	10	6.7	5.9	10	63.3	
32	نادراً ما تقول لي كلاماً طيباً ولا تظهر تعاطفاً اتجاهي.	**ت**	56	8	2	4	18	أبدا
		%	62.2	8.9	2.2	4.4	20	
37	أبي لا يفهمني ولا يهتم كثيراً بما يحدث لي.	**ت**	58	12	7	7	4	أبدا
		%	64.4	13.3	7.8	7.8	4.4	
38	لا أشعر بأن أبي يستمع حينما يكون معي.	**ت**	57	8	8	8	9	أبدا
		%	63.3	8.9	8.9	8.9	10	
39	يهتم أبي بشؤوني بشكل واضح وأشعر أنه قريب مني.	**ت**	5	6	3	11	65	دائما
		%	5.6	6.7	3.3	12.2	72.2	

تشير نتائج الجدول إلى استجابات أفراد العينة حول تأثير جودة التواصل داخل الأسرة على مستوى التوافق الدراسي لتلاميذ الثانوية، حيث يتبين أن الفقرات (4، 9، 10، 12، 14، 16، 21، 22، 23، 25، 29، 31، 39) كان الاتجاه العام لدرجة استجابات أفراد العينة يشير لدائما وهذا ما تؤكده له النسبة المئوية لدرجة الموافق عليه والمتراوحة ما بين (72.2%) و(40%).

بينما نجد أن الفقرة (16) كانت تشير أيضا لغالبا أيضا بنسبة (26.7%)، بينما نجد أن الفقرات المتبقية والتي هي (5، 20، 24، 26، 27، 28، 30، 32، 37، 38) فقد كان الاتجاه العام لدرجة استجابات أفراد العينة يشير لأبدا وهذا ما تؤكده له النسبة المئوية لدرجة الموافق عليه والمتراوحة ما بين (72.2%) و(33.3%).

2.2 عرض نتيجة الفرضية الجزئية الثانية:

توجد فروق دالة إحصائيا في تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي باختلاف التخصص.

الجدول رقم (12) يوضح اختبار "ت" للفروق في تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي باختلاف التخصص.

	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
علمي	45	133.53	18.648	88	0.804	0.423	0.05
أدبي	45	136.73	19.090				

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الذين تخصصهم علمي بلغ (133.53) بانحراف (18.648) بينما متوسط التلاميذ الأدبيين فقد بلغ (136.73) بانحراف (19.090)، كما جاءت قيمة اختبار "ت" تساوي (0.804) عند دلالة معنوية مقدرة بـــ (0.423) وهي غير دالة إحصائيا لأنها أكبر من (0.05) وبالتالي يمكن القول أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي باختلاف التخصص.

3.2عرض نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد فروق دالة إحصائيا في تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي باختلاف الجنس

الجدول رقم (13) يوضح اختبار "ت" للفروق في تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي باختلاف الجنس.

	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
ذكر	27	131.19	24.595	88	1.307	0.195	0.05
أنثى	63	136.83	15.677				

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الذكور بلغ (131.19) بانحراف (24.595) بينما متوسط التلميذات الإناث فقد بلغ (136.83) بانحراف

(15.677)، كما جاءت قيمة اختبار "ت" تساوي (1.307) عند دلالة معنوية مقدرة بـ (195.0) وهي غير دالة إحصائيا لأنها أكبر من (0.05) وبالتالي يمكن القول أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي باختلاف الجنس.

ثانيا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

1.مناقشة نتائج الفرضية العامة:

يتضح من خلال عرض النتائج للفرضية العامة أنه يوجد تأثير ايجابي لدور الأسرة على التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي في تعزيز مهاراتهم الأكاديمية وتطوير استراتيجيات التكيف. تشير النتائج إلى الدور الأسري يلعب دورا هاما في الزيادة من دافعية التلاميذ الدراسية من خلال التشجيع والتحفيز المستمر، فالدعم الأسري يعزز ثقة التلاميذ بقدراتهم الأكاديمية، مما يؤدي إلى تحسين أدائهم، فالتواصل الجيد بين الأسر والتلاميذ يساعد في تحديد المشكلات الأكاديمية وجعلها بشكل فعال، فالفقرات التي حصلت على موافقة عالية تتعلق بالدعم العاطفي والتحفيز بمهارات التنظيمية أو الدراسية محددة، فنجد الفقرات (29،23) التي حصلت على متوسطات (4.25- 4.81) تشير إلى أن الأسرة لها تأثيرا قويا في مجالات عدة مثل الدعم العاطفي، التواصل الفعال، تهيئة الأجواء المناسبة للدراسة في المنزل، هذه النتائج تؤكد على الدور الذي تلعبه الأسرة في دعم التحصيل الدراسي للأبناء، أما الفقرات (24،16) التي تحصلت على متوسطات متوسطة (2.61-3.30) تشير إلى أن تأثير دور الأسرة أكثر تباين لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي بحيث يختلف التلاميذ في تلقيهم الدعم في مهارات الوقت والدراسة من قبل أسرهم أو أن بعضهم يشعر أن أسرهم غير قادرة على تقديم المساعدة الفعالة لهم، أما الفقرات التي تحصلت على درجات قليلة من الموافقة وتتراوح متوسطاتها بين (1.56-3.46) تشير أن الأسر لا تقدم الخبرة الكافية لمواد دراسية معينة أو شعور التلاميذ بالاستقلالية في الدراسة، أما المتوسط العام (3.46) يؤكد وجود تأثير ايجابي لدور الأسرة بشكل عام.

ومن هنا يمكن تدعيم الدراسة بدراسة زعيمة منى(2012) بعنوان الأسرة المدرسة ومهارات التعلم التي نذكر بعض نتائجها:

– 95.42% من الآباء والأمهات من يهتمون بتوفير الجو الأسري المناسب والمساعد للمراجعة والدراسة، لأن توفير الجو الملائم لهم داخل المنزل الاستقرار النفسي والاجتماعي والعاطفي الذي تقدمه الأسرة له أثر فعال في عطائهم داخل المدرسة.

نسبة 77.12% من الأولياء يحرصون على مراقبة الواجبات المدرسية لأبنائهم وهذا التحسين الابن بأهمية الأعمال المدرسة ونتائجها.

– تؤكد نتائج الدراسة بنسبة 98.23% وبالتالي تؤثر التشجيع والتحفيز الأبناء على النجاح والتوافق في الدراسة بزيادة الثقة بأنفسهم نسبة 97.38%.

– مثلت نسبة 95.42% من الأولياء صرحوا بأنهم يتحدثون مع أبنائهم بضرورة الدراسة والنجاح المدرسي وهذا لتحفيزهم أكثر على تحقيق النجاح المدرسي حيث يعتبر التشجيع وتحفيز الأبناء على الدراسة نوعا ما من تعزيز الدافع نحو النجاح والتحصيل الدراسي.

– تؤكد الدراسة أن الأولياء أنهم يقدمون النصائح والتوجهات اللازمة لأبنائهم من أجل النجاح الدراسي لنسبة 97.38% وفي حالة النتائج الضعيفة يتعلمون أسلوب التوجيه والنضج.

بالتعزيز والدعم الوالدي لا يؤدي إلى تحقيق الانجاز فقط وإنما تطوير الأداء.

2. مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية:

2.1مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى:

بينت نتائج الجداول إلى استجابات أفراد العينة حول تأثير جودة التواصل داخل الأسرة على مستوى التوافق الدراسي لتلاميذ الثانوية أن الفقرات (10،9،4، 12، 14، 16، 21، 22، 23، 25، 29، 31، 39) أظهرت أن غالبية أفراد العينة يوافقون عليها لدرجة دائما أو غالبا حيث يشير إلى تأثير ايجابي بين جودة التواصل داخل الأسرة والتوافق الدراسي على سبيل المثال الفقرات التي تشير إلى الاستمتاع مع الأسرة والشعور بالفخر بالأسرة، والقدرة على الاعتماد على الأسرة. تعكس وجود إيجابي أما الفقرات التي تعارض الفرضية باتجاه

أبدا الفقرات (5، 20، 24، 26، 27، 28، 30، 32، 37). تشير إلى اتجاه سلبي لجودة التواصل داخل الأسرة والتوافق الدراسي على سبيل المثال الشعور بعدم الانتماء وعدم فهم الأسرة، وعدم تلقي كلمات طيبة تعكس تواصل سلبي، النسب المئوية لدرجة أبدا (33.3% – 72.2%) في الفقرات التي تعزز علاقة سلبية، فالنتائج تشير إلى أن جودة التواصل داخل الأسرة كبير على التوافق الدراسي لتلاميذ الثانوية.

التواصل السلبي داخل الأسرة الذي يستمر بالاختلافات وعدم الفهم والدعم، يؤثر سلبا على التوافق الدراسي لدى التلاميذ.

ومن خلال ما سبق إن جودة التواصل الأسري لها أثر كبير على التحصيل الدراسي وبالتالي تحقيق توافقهم وتكيفهم مدرسيا وهذا ما أسفرت عنه دراسة ضيف الله سعيد الهواش العامري (2022) بعنوان التواصل الأسري وأثره على التحصيل الدراسي لطلاب ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة نجد:

- وجود ترابط بين التواصل الأسري والتحصيل الدراسي للطالب.
- غياب التواصل يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للطالب.
- الاستقرار الأسري دور ايجابي في زيارة التحصيل الدراسي لدى الأبناء.
- معظم الأسر المتماسكة يسودها الترابط والتفاهم.
- التواصل الجيد بين أفراد الأسرة يقلل من التنافر الأسري.
- الترابط العاطفي والجو الأسري المستقر يساهم في زيادة التحصيل الدراسي للطالب.

2.2 مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية:

يوضح الجدول لنتائج الاختبار "ت" للفروق في تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي باختلاف التخصص، تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي التوافق الدراسي لتلاميذ التخصص العلمي (المتوسط الحسابي= 133.53) وتلاميذ التخصص الأدبي (المتوسط الحسابي = 136.73)، قيمة "ت" المحسوبة (0.804) غير دالة إحصائيا، حيث أن قيمة الدلالة المعنوية (0.423) أكبر من (0.05)،

وعلى الرغم من أن المتوسط الحسابي للتوافق الدراسي لدى تلاميذ التخصص الأدبي مرتفع قليلا على متوسط تلاميذ التخصص العلمي، إلا أن هذا الفرق ليس دالا إحصائيا، لا يمكننا القول أن هناك تأثير ذا دلالة إحصائية للتخصص على مستوى التوافق الدراسي لدى التلاميذ، وقد تكون الخبرات الأكاديمية والاجتماعية التي يمر بها تلاميذ كلا التخصصين متشابهة إلى حد كبير في ما يتعلق بعوامل التوافق الدراسي، وتشير الفرضية العامة للدراسة إلى دور الأسرة قد يكون له تأثير على التوافق الدراسي أقوى وأكثر أهمية من تأثير التخصص نفسه مما يقلل القدرة على ملاحظة فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين.

3.2مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة:

تشير النتائج إلى أن الجنس لا يلعب دورا مهما في تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي وقد يعود ذلك إلى احتياجات التلاميذ بغض النظر عن جنسهم أو عوامل أخرى مثل الخلفية الاجتماعية أو الاقتصادية أو السمات الشخصية، ومن خلال نتائج الجدول الذي يوضح اختبار تلك فروق في تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي باختلاف الجنس أن حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الذكور والإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (131.19) والانحراف المعياري (24.595) في حين تبلغ المتوسط الحسابي للإناث (136.83) والانحراف المعياري (15.677) أما حساب قيمته اختبار ت (ت= 1.307)، ومستوى الدلالة المعنوية (0.195) وكما أن قيمة الدلالة المعنوية اكبر من (0.05) فان النتيجة غير دالة إحصائيا في تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي باختلاف الجنس وتبين وجود فروق واضحة بين الذكور والإناث حيث الإناث أظهرت استجابة أكبر دور الأسرة حيث كان متوسط توافقهن أعلى قد يعود هذا إلى عوامل اجتماعية ونفسية مختلفة تؤثر على استجابة كل جنس فالتأثير بالنسبة للإناث أكثر في هذه المرحلة العمرية من الذكور.

ومن الدراسات التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث نجد دراسة عبد الستار محمود الظاهر 2017 بعنوان المناخ الأسري كما يدركه المراهقون وعلاقته بالسلوك البيئي لدى طلاب المدارس الثانوية.

استنتاج عام:

نستنتج من خلال النتائج التي توصلنا إليها وعرض الفرضيات ومناقشتها المتعلقة بالدراسة الميدانية وإشباع حاجات التلميذ التي تساهم في الانسجام مع نفسه وتوافقه الدراسي من خلال التحفيز والدعم العاطفي، وجود التواصل الفعال تجعل التلميذ قادر على التوافق في دراسته وتعزيز دافعيته وقدراته على التعلم، ومن هنا يظهر دور الأسرة في دعم التحصيل الدراسي للأبناء وهذا راجع إلى الدور الايجابي الذي تلعبه الأسرة المتماسكة التي يسودها الترابط والتفاهم والجو الأسري المستقر مما يسهم في حل المشكلات الدراسية بطريقة واعية وبالتالي ينعكس إيجابا على أدائهم الأكاديمي وتكيفهم.

هدفت الدراسة إلى التأثير الايجابي لدور الأسرة على التوافق الدراسي لعينة من التلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وقد تم اختيار المنهج الوصفي كونه الأنسب لتحقيق هدف الدراسة. واختيار الفرضيات الدراسة من خلال الاعتماد على

الخلفية النظرية والدراسات السابقة حيث تم توزيع الاستبيان على عينة قوامها 90 تلميذ من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وتم تفريغ البيانات بنظام SPSS ومعالجتها وإتباع إجراءات منهجية لضمان جمع البيانات بشكل دقيق وموضوعي وفق متغير الجنس والتخصص وقد تم التوصل إلى نتائج الدراسة وهي كالأتي:

– يوجد تأثير إيجابي لدور الأسرة على مستوى التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

– تؤثر جودة التواصل داخل الأسرة بشكل ايجابي على مستوى التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي باختلاف التخصص.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا عبد مستوى الدلالة 0.05 في تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي باختلاف الجنس.

خاتمة:

تعد الأسرة الإطار الأساسي للتفاعل بين الوالدين والأبناء وبمثابة الوعاء التربوي الذي تتشكل بداخله شخصيته، فهي تمارس عمليات تربوية هادفة، وهي مسؤولة إلى حد كبير وهذا يظهر من خلال دورها التربوي الذي يسهم في التوافق الدراسي، حيث أنها على دراية تامة بما تقوم به المدرسة وما تقدمه من رعاية وتعليم لأبنائها، وهذا التفاعل الإيجابي بينهما يؤثر على تحقيق الهدف اللذان يسعيان إليه على حد السواء من خلال التعاون في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ باعتباره محور العملية التعليمية التعلمية، فتدخل الأسرة ضرورة حتمية، فهي تعمل على توجيه مسيرته التعليمية، فمن خلال استعراضنا لموضوع الأسرة يتبين لنا كيف تسهم الأسر المتماسكة الواعية السوية في تهيئة بيئة داعمة ومحفزة للتكيف الأكاديمي لتوافق الدراسي كشف عن مدى التأثير المباشر للأسرة ويتجلى بوضوح في مستوى الدعم العاطفي والتشجيع وتعزيز دافعية التعلم.

التوصيات والاقتراحات:

*** التوصيات:**

– ضرورة توعية أولياء التلاميذ بأهمية دورهم في دعم التلميذ نفسيا واكاديميا، خاصة المرحلة الثانوية التي تعد حاسمة لمستقبلهم الدراسي.

– ضرورة مشاركة الأسرة في تنظيم جدول المراجعة للتلميذ وتقديم المساندة في فترة الامتحانات، واتخاذ أساليب تربوية قائمة على الحوار والتفهم.

– تفادي المقارنات، النقد المفرط أو فرض طموحات تتجاوز قدرات التلميذ لأن ذلك يؤدي إلى التوتر وسوء التوافق الدراسي.

– تنظيم لقاءات دورية بين الأولياء والمختصين النفسانيين أو المستشارين التربويين حول سبل تحسين التوافق الدراسي.

– تدريب الأهل على تقديم الدعم العاطفي والاستماع لمشكلات الأبناء الدراسية من خلال ندوات أو ورشات.

*** الاقتراحات:**

– اقتراح دراسة مماثلة تشمل مستويات تعليمية أخرى (أولى ثانوي، ثانية ثانوي، التعليم المتوسط) لقياس الفروقات.

– إجراء دراسة مقارنة بين تأثير الأسرة المتماسكة والمفككة على التوافق الدراسي لدى التلاميذ.

– بحث دور كل من الأم والأب بشكل منفصل في دعم التلميذ من بين التوجيه الدراسي والتحفيز.

– إدراج الضغوط النفسية والتحفيز الداخلي، الثقة بالنفس لمتغيرات وسيطية بين الأسرة والتوافق الدراسي.

– تكملة الدراسة من ناحية التحولات الاجتماعية للأسرة والتطورات التكنولوجيا وتأثيرها على التوافق الدراسي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

– أبو زيد،إبراهيم مقدم.(2003).الشامل في تدريب المعلمين ، قضايا تربوية معاصرة، مؤسسة رياض نجد التربية والتعليم.

– أحمد، رحمة ورحموني، رشيدة. (2017). الإتصال بين الأسرة والمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي،مذكرة ماستر في علم الإجتماع العائلي،قسم العلوم الإجتماعية ،جامعة دراية، أدرار ،الجزائر.

– أحمد، سنا مهنا الخير.(2017). البيئة الأسرية وأثرها في التحصيل الدراسي بحث مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الخدمة الإجتماعية، كلية الدراسات العليا جامعة البلين.

– أسامة، مرزوق محمد. (2008). مدخل إلى التوجيه والإرشاد المدرسي، الرياض: مكتبة الرشد.

– بلحسن، سيدي محمد.(2008). سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي لدى المراهقين،دراسة ميدانية مقارنة بين الجنسين، الرباط،منشورات المعارف.

– بن الزاوي، ناجية، (2013). علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية مجلة علم النفس،العدد6.

– بهتون، نصر الدين .(2008). الوضع الاقتصادي للأسرة وأثره بالتنشئة الإجتماعية للطفل المتخلف ذهنيا ، رسالة ماجستير في علم الإجتماع العائلي قسم علم الإجتماع والديمغرافيا ، جامعة باتنة .

– بوغرينات، صونيا.(2020) .مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر في علم النفس ،تخصص علم النفس المدرسي.جامعة غرداية.

– التميمي ،محمود كاظم.(2013).الصحة النفسية مفاهيم نظرية وأسس تطبيقية ،ط1، عمان الأردن: دار صفاء النشر والتوزيع .

– الحابط ،سعد الدين. (2017).التكيف والصحة النفسية ،ط1، الإسكندرية : المكتبة الجامعية .

قائمة المراجع

- السيد، ابراهيم جابر. (2014). المشكلات الإجتماعية داخل المجتمع العربي، الإسكندرية ،مصر: دار التعليم الجامعي .

- الشاذلي، عبد الحميد محمد. (1999).الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، مصر: المكتبة الجامعية.

- الشتوي، ريم بنت عبد الله. (2024).السياسات التربوية ، المجلة التربوية لتعلم الكبار، (2024)،جودة الحياة الأسرية لطلاب المرحلة الثانوية في مديبنة الرياض،المقالة 7،المجلد 6 العدد1،مجلة الإرشاد ا لنفسي جامعة الملك سعود.

- الصديقي، سلوى عثمان. (2001). قضايا الأسرة والمكان من منظور الخدمة الإجتماعية ، ط1، الإسكندرية ،مصر : المكتب الجامعي الحديث .

- العنابي ،حنان عبد المجيد. (2000). الطفل والأسرة والمجتمع،ط1،عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

- المزاهرة ،أيمن سليمان.(2007)، الأسرة وتربية الأطفال ، عمان ،الأردن: دار المناهج.

- المزاهرة، أيمن سليمان. (1999) .الأسرة وتربية الأطفال ،عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- المليحي، عبد المنعم. (1971). النمو النفسي ، ط4 ، بيروت: دار النهضة العربية.

- الناعوري ،سعاد عساكرية والمزاهرة،أيمن سليمان. (.2009). التربية والثقافة الأسرية ،ط1عمان،الأردن : دار المناهج.

- الهمشري ،عمر أحمد،(2003) . التنشئة الإجتماعية للطفل ، ط1عمان، الأردن: دار الصفاء.

- الثل، وائل عبد الرحمن والشعراوي، أحمد محمد .(د.ت). أصول التربية الفلسفية والاجتماعية والنفسية ، عمان، الأردن: دار حامد.

- خولي، سناء.(1995). الأسرة والحياة العائلية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- زبيدات، حنين حسين إبراهيم. (2023). المناخ الأسري والمدرسي والتوافق النفسي وعلاقتها بدافعية الإنجازلدى طلبة المدارس الحكومية ،في مديرية طوباس ، رسالة للاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي التربوي من كلية الدراسة العليافي جامعة النجاح الوطنية نابلس فلسطين.

قائمة المراجع

– سعيد، حسني العزة.(2005). دليل المرشد التربوي في المدرسة، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

– سليمان، سناء محمد. (1988).الانضباط لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية مجلة علم النفس، العدد6.

– سيدري، منى وغروق، حنان.(2022). التوافق الدراسي لتلاميذ السنة أولى متوسط وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ،دراسة ميدانية بمتوسطة أوشيش عمار وشيباني أحمد لخضر وعقيلة بولاية بوعرريج، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي.

– صلاح الدين،شروخ.(2004).علم الإجتماع الأسري، عنابة، الجزائر: دار العلوم والنشر والتوزيع

– عبد الحميد،منصور وزكريا، أحمد الشربيني.(2000). الأسرة على مشارف القرن 21(الأطوار،المرض النفسي ، المستويات ،ط1، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

– عبد اللطيف، مدحتعبد الحميد. (1990).الصحة النفسية والتوفق الدراسي ،دار النهضة العربية

– عدنان، عبد الهادي سامر.(2019). مستوى الكفاية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق المدرسي والتحصيل الأكاديمي في ضوء متغيري النوع، والسنة الدراسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية و النفسية، المجلد 20.

– عمار، عون. (2019). التقارب الاسري وانعكاساته التربوية على التلاميذ ،أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس الأسري ، جامعة محمد بن أحمدوهران2.

– عواريب ، الزهرة بومهراس. (2018).الخدمات الإرشادية المدرسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى مرحلة التعليم الثانوي دراسة ميدانية بثانويات دائرة متليلي، ولاية غرداية ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث تخصص الإرشاد النفسي التربوي، قسم علم النفس وعلوم التربية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

– غندوري، محمد محمود. (1992). الفروق الثقافية والجنسية في التوافق النفسي ومجلة العلوم الاجتماعية ،العدد17 .

– قناوي، هدى.(د.ت). الطفل تنشئة وحاجاته. مصر: دار الفكر الإسكندرية.

قائمة المراجع

– مالكي، حنان مالكي.(2011).تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة، رسالة ماجستير في علم الإجتماع التربية ،جامعة محمد خيضر بسكرة.

– متيفد، ليندة وقوطاس، أسماء.(2022).التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي دراسة ميدانية بثانوية هلال عبد الله بلغيموا جيجل ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ،تخصص علم اجتماع التربية

– مرهج،ريتا. (2001). أولادنا من الولادة إلى المراهقة،أكاديميا،أنترناشيونال.

– مصطفى، الخشاب. (1985).علم الإجتماع ، د.ط، القاهرة: عالم الكتب.

– موسى ،عيسى حسن. (2009).الممارسات التربوية الأسرية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية ،عمان : دار الخليج.

– وزارة العدل .(2001). قانون الأسرة، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعة.

– يحياوي، نجاة. (2013).مشاركة الأسرة للمدرسة وتكامل العلاقة بينها ،مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة ،جامعة بسكرة .

– يوسف،رانيا محمد يوسف.(2017). دراسة جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بدافعية التعلم ،مدينة الرياض، المجلد 2017، العدد51.

الخطاب، سلوى عبد الحميد. (2007). نظرة في علم الاجتماع الأسري ،القاهرة: المصرية لخدمات الطباعة .

-Moya j.(2004).padres,Adolescentes and Docentes .losAvataresde unEncuentroDifilAunqueNoimposible .Revista De psychopathologia Y salud Mentale Difisilenino Y Del Adoliscente . (chile)N3 (3)

-Josef Sumpa et Michel Huguees :Dictionnaire de sosciologie , librairie : la rosse ,paris ,1973 .

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1) قائمة الأساتذة المحكمين

الأستاذ المحكم	الدرجة العلمية	الجامعة
بن خيرة سارة	دكتوراه	جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة
محصر عونية	أستاذة التعليم العالي	جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة
ملاك نسيمة	دكتوراه	جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة
حاكم أم الجيلالي	دكتوراه	جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة
طالحي هجيرة	دكتوراه	جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة

الملحق رقم (2) استمارة التحكيم

د.مولاي طاهر سعيدة

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

ليسانس تخصص إرشاد وتوجيه

البيانات الخاصة بالمحكم:
اسم المحكم:.....
التخصص:.....
الرتبة:.....

أستاذ(تي)الفاضل(ة):

في إطار انجاز مذكرة تخرج ماستر 2 بعنوان " تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"، نرجو منكم الإجابة.

وفي الأخير لكم منا فائق الشكر.

المفاهيم:

المفاهيم الإجرائية:

– **تأثير الأسري:** يشر إلى مجموعة من طرق و أساليب في تعامل الأسرة مع أبنائها في المرحلة التعليمية و تقاس باستجابة أفراد العينة على فقرات الاستبيان الموجه وفق سلم ليكرت الرباعي.

التوافق الدراسي: قدرة الطالب على التكيف مع متطلبات النظام التعليمي ويشمل ذلك الأداء الأكاديمي، الانضباط، المشاركة في الأنشطة المدرسية والقدرة على التعامل مع الضغوط المدرسية و يقاس باستجابة أفراد العينة على فقرات الاستبيان الموجه وفق سلم ليكرت الرباعي.

التساؤل الرئيسي: ما تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

يوجد تأثير ايجابي لدور الأسرة على التوافق الدراسي للتلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

الفرضيات الجزئية:

1- تؤثر جودة التواصل داخل الأسرة بشكل ايجابي على مستوى التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2- توجد فروق دالة إحصائيا في تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي باختلاف التخصص

3- توجد فروق دالة إحصائيا في تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي باختلاف الجنس.

أهداف الدراسة:

لكل بحث علمي أهداف محددة يسعى إلى تحقيقها:

- التعرف على طبيعة تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
- التعرف على جودة التواصل داخل الأسرة بشكل ايجابي على مستوى التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- التعرف على الفروق إن كانت دالة إحصائيا في تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي باختلاف التخصص.
- التعرف على الفروق إن كانت دالة إحصائيا في تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي باختلاف الجنس.

التعليمة:

أستاذ (تي) الفاضل (ة) في إطار انجاز مذكرة تخرج ماستر2 بعنوان تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

و نحيطكم علما إن هذه المعلومات ستحاط بسرية ولن تستخدم إلا لأغراض علمية فقط و تقبلوا منا جزيل الشكر على حسن تعاونكم.

تحكيم التعليمة:

التعليمة	واضحة	غير واضحة	التعديل

البدائل:

البدائل	ملائمة	غير ملائمة	التعديل
دائما			
غالبا			
أحيانا			
أبدا			

تحكيم مدى كفاية البيانات الشخصية:

البيانات	كافية	غير كافية	التعديل
الجنس			
التخصص			

الرقم	البنود	القياس		الوضوح		التعديل
		تقيس	لا تقيس	واضحة	غير واضحة	
1	توفر أسرتي الدعم اللازم لحل مشكلاتي الدراسية.					
2	يناقش والدي معي أهداف الدراسة.					
3	يساهم أفراد الأسرة في مساعدتي في انجاز واجباتي المدرسية.					
4	أشعر أن هناك تواصل فعال بيني وبين أفراد أسرتي.					
5	أسرتي لا تقدر الجهود والأعمال الدراسة التي أقوم بها.					
6	أتلقى التشجيع والمكافأة على نتائجي الدراسية.					
7	أسرتي تعمل على حل المشكلات الدراسية بطريقة واعية.					
8	أسرتي تنظر للمشكلات بايجابية وهو ما يجنبني الإحباط.					

9	أنقل ضغوطات الحياة على أنها جزء من الواقع المعاش في المنزل وأتعايش معها.					
10	في أسرتنا توافق في الأفكار والمشاعر.					
11	هناك حميمية وتقارب بين أعضاء أسرتنا.					
12	أسرتي توافق على كل ما أعمله.					
13	والدي يعرفان شعوري في كثير من الأحيان.					
14	أعضاء أسرتي يمنحوني الدعم الدراسي دائما لتحصيل جيد.					
15	أسرتي تحاول تغيير طريقتي في العيش					
16	حينما أعجز في الوصول عن شيء ما تساعدني أسرتي.					
17	أسرتي تعرف ما أريد قبل أن أتكلم.					
18	نحن نتجاوز كل العراقيل حتى نصل إلى حل.					
19	تقدم أسرتي الدعم العاطفي والنفسي.					
20	نتشارك في تبادل العناية والاهتمام.					
21	نحن نضخم المشكلات من خلال التشاجر وعرض المشكلات.					
22	نحن نمنح الوقت اللازم لسماع وتبادل أراء ومشاعر بعضنا.					
23	نحن نسعى لأن تكون هادئين في أحاديثنا وتعاملنا مع بعضنا.					
24	نغضب لكننا نحاول ونسعى لإنهاء خلافاتنا بايجابية.					
25	أسرتي تضعني في حالة عصبية المزاج.					
26	أستمتع مع أسرتي.					
27	أشعر بعدم الانتماء لأسرتي.					
28	أسرتي غير سعيدة كأسرة واحدة.					
29	يبدو أن الأسر الأخرى متفاهمة أكثر مما نحن عليه.					
30	أشعر بالفخر بأسرتي.					
31	أسرتي لا تفهمني.					

32	أنا حقا أستطيع الاعتماد على أسرتي.					
33	أمي نادرا ما تقول لي كلاما طيبا ولا تظهر تعاطفا اتجاهي.					
34	أمي تقدم لي الكثير من التحفيز.					
35	أمي تساعدني عندما أكون في مأزق وحينما أكون غير سعيد.					
36	أنا إنسان مهم بالنسبة لأبي.					
37	أبي عاطفي ومتفهم بشكل كبير.					
38	أبي لا يفهمني ولا يهتم كثيرا بما يحدث لي.					
39	لا أشعر بان أبي يستمع حينما يكون معي.					
40	يهتم أبي بشؤوني بشكل واضح وأشعر أنه قريب مني.					

كلها تقيس وواضحة

الملحق رقم (3) الاستبيان في صورته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولاي الطاهر سعيدة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

استبيان

التعليمة: عزيزي (ة) التلميذ (ة):

في إطار تحضير مذكرة ماستر LMD بعنوان تأثير دور الأسرة على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، تستخدم هذه المعلومات لغرض البحث العلمي.

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي على عدد من البنود والمطلوب منكم قراءة كل بند ثم التأشير عليه بوضع علامة (X)، أمام الخانة التي تناسبك، الرجاء الإجابة على كل البنود.

المعلومات الشخصية:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐

الرقم	البنود	دائما	غالبا	محايد	أحيانا	أبدا
1	توفر أسرتي الدعم اللازم لحل مشكلاتي الدراسية.					
2	يناقش والدي معي أهداف الدراسة.					
3	يساهم أفراد الأسرة في مساعدتي في انجاز واجباتي المدرسية.					
4	أشعر أن هناك تواصل فعال بيني وبين أفراد أسرتي.					
5	أسرتي لا تقدر الجهود والأعمال الدراسة التي أقوم بها.					
6	أتلقى التشجيع والمكافأة على نتائجي الدراسية.					
7	أسرتي تعمل على حل المشكلات الدراسية بطريقة واعية.					
8	أسرتي تنظر للمشكلات بايجابية وهو ما يجنبني الإحباط.					
9	في أسرتنا توافق في الأفكار والمشاعر.					
10	هناك حميمية وتقارب بين أعضاء أسرتنا.					
11	أسرتي توافق على كل ما أعمله.					
12	والدي يعرفان شعوري في كثير من الأحيان.					
13	أعضاء أسرتي يمنحوني الدعم الدراسي دائما لتحصيل جيد.					
14	أسرتي تحاول تغيير طريقتي في العيش					
15	حينما أعجز في الوصول عن شيء ما تساعدني أسرتي.					
16	أسرتي تعرف ما أريد قبل أن أتكلم.					
17	نتجاوز كل العراقيل حتى نصل إلى حل.					
18	تقدم أسرتي الدعم العاطفي والنفسي.					
19	نتشارك في تبادل العناية والاهتمام.					
20	نضخم المشكلات من خلال التشاجر وعرض المشكلات.					
21	نمنح الوقت اللازم لسماع وتبادل أراء ومشاعر بعضنا.					
22	نسعى لأن تكون هادئين في أحاديثنا وتعاملنا مع بعضنا.					
23	نغضب لكننا نحاول ونسعى لإنهاء خلافاتنا بايجابية.					
24	أسرتي تضعني في حالة عصبية المزاج.					
25	أستمتع مع أسرتي.					

26	أشعر بعدم الانتماء لأسرتي.					
27	أسرتي غير سعيدة كأسرة واحدة.					
28	يبدو أن الأسر الأخرى متفاهمة أكثر مما نحن عليه.					
29	أشعر بالفخر بأسرتي.					
30	أسرتي لا تفهمني.					
31	أنا حقا أستطيع الاعتماد على أسرتي.					
32	أمي نادرا ما تقول لي كلاما طيبا ولا تظهر تعاطفا اتجاهي.					
33	أمي تقدم لي الكثير من التحفيز.					
34	أمي تساعدني عندما أكون في مأزق وحينما أكون غير سعيد.					
35	أنا إنسان مهم بالنسبة لأبي.					
36	أبي عاطفي ومتفهم بشكل كبير.					
37	أبي لا يفهمني ولا يهتم كثيرا بما يحدث لي.					
38	لا أشعر بان أبي يستمع حينما يكون معي.					
39	يهتم أبي بشؤوني بشكل واضح وأشعر أنه قريب مني.					

الملحق رقم (4) مخرجات المعالجة الإحصائية

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
a1	90	1	5	4,42	1,151
a2	90	1	5	3,87	1,447
a3	88	1	5	2,75	1,614
a4	87	1	5	4,29	1,200
a5	87	1	5	2,28	1,476
a6	89	1	5	3,58	1,499
a7	90	1	5	4,08	1,432
a8	87	1	5	3,64	1,486
a9	90	1	5	3,70	1,539
a10	87	1	5	4,52	,987
a11	90	1	5	3,26	1,481
a12	90	1	5	3,72	1,374
a13	89	1	5	4,09	1,435
a14	88	1	5	3,64	1,627
a15	88	1	5	4,15	1,282
a16	88	1	5	3,30	1,471
a17	88	1	5	4,30	1,176
a18	90	1	5	4,09	1,295
a19	87	1	5	4,13	1,209
a20	88	1	5	2,18	1,505
a21	89	1	5	3,81	1,413
a22	88	1	5	4,15	1,282
a23	85	1	5	4,25	1,204
a24	88	1	5	2,61	1,527
a25	90	2	5	4,41	1,048
a26	90	1	5	1,76	1,327
a27	88	1	5	1,56	1,071
a28	87	1	5	2,08	1,472
a29	89	1	5	4,81	,655
a30	87	1	5	2,09	1,419
a31	86	1	5	4,15	1,393
a32	88	1	5	2,09	1,644
a33	89	1	5	4,54	1,001
a34	89	1	5	4,56	1,022
a35	88	1	5	4,53	,970
a36	90	1	5	4,02	1,307
a37	88	1	5	1,72	1,184
a38	90	1	5	1,93	1,413
a39	90	1	5	4,39	1,177
المجموع	90	79	179	135,13	18,833
N valide (liste)	57				

a4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	4	4,4	4,6	4,6
	أحيانا	9	10,0	10,3	14,9
	محايد	2	2,2	2,3	17,2
	غالبا	15	16,7	17,2	34,5
	دائما	57	63,3	65,5	100,0

	Total	87	96,7	100,0	
Manquant	Système	3	3,3		
Total		90	100,0		

a5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	42	46,7	48,3	48,3
	أحيانا	13	14,4	14,9	63,2
	محايد	7	7,8	8,0	71,3
	غالبا	16	17,8	18,4	89,7
	دائما	9	10,0	10,3	100,0
	Total	87	96,7	100,0	
Manquant	Système	3	3,3		
Total		90	100,0		

a9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	12	13,3	13,3	13,3
	أحيانا	16	17,8	17,8	31,1
	محايد	3	3,3	3,3	34,4
	غالبا	15	16,7	16,7	51,1
	دائما	44	48,9	48,9	100,0
	Total	90	100,0	100,0	

a10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	3	3,3	3,4	3,4
	أحيانا	4	4,4	4,6	8,0
	محايد	1	1,1	1,1	9,2
	غالبا	16	17,8	18,4	27,6
	دائما	63	70,0	72,4	100,0
	Total	87	96,7	100,0	
Manquant	Système	3	3,3		

Total		90	100,0		

a12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	7	7,8	7,8	7,8
	أحيانا	18	20,0	20,0	27,8
	محايد	4	4,4	4,4	32,2
	غالبا	25	27,8	27,8	60,0
	دائما	36	40,0	40,0	100,0
	Total	90	100,0	100,0	

a14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	17	18,9	19,3	19,3
	أحيانا	9	10,0	10,2	29,5
	محايد	8	8,9	9,1	38,6
	غالبا	9	10,0	10,2	48,9
	دائما	45	50,0	51,1	100,0
	Total	88	97,8	100,0	
Manquant	Système	2	2,2		
Total		90	100,0		

a16

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	15	16,7	17,0	17,0
	أحيانا	16	17,8	18,2	35,2
	محايد	9	10,0	10,2	45,5
	غالبا	24	26,7	27,3	72,7
	دائما	24	26,7	27,3	100,0
	Total	88	97,8	100,0	
Manquant	Système	2	2,2		
Total		90	100,0		

a20

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	45	50,0	51,1	51,1
	أحيانا	16	17,8	18,2	69,3
	محايد	6	6,7	6,8	76,1
	غالبا	8	8,9	9,1	85,2
	دائما	13	14,4	14,8	100,0
	Total	88	97,8	100,0	
Manquant	Système	2	2,2		
Total		90	100,0		

a21

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	8	8,9	9,0	9,0
	أحيانا	16	17,8	18,0	27,0
	محايد	2	2,2	2,2	29,2
	غالبا	22	24,4	24,7	53,9
	دائما	41	45,6	46,1	100,0
	Total	89	98,9	100,0	
Manquant	Système	1	1,1		
Total		90	100,0		

a22

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	5	5,6	5,7	5,7
	أحيانا	11	12,2	12,5	18,2
	محايد	3	3,3	3,4	21,6
	غالبا	16	17,8	18,2	39,8
	دائما	53	58,9	60,2	100,0
	Total	88	97,8	100,0	
Manquant	Système	2	2,2		
Total		90	100,0		

a23

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	4	4,4	4,7	4,7
	أحيانا	9	10,0	10,6	15,3
	محايد	2	2,2	2,4	17,6
	غالبا	17	18,9	20,0	37,6
	دائما	53	58,9	62,4	100,0
	Total	85	94,4	100,0	
Manquant	Système	5	5,6		
Total		90	100,0		

a24

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	30	33,3	34,1	34,1
	أحيانا	20	22,2	22,7	56,8
	محايد	7	7,8	8,0	64,8
	غالبا	16	17,8	18,2	83,0
	دائما	15	16,7	17,0	100,0
	Total	88	97,8	100,0	
Manquant	Système	2	2,2		
Total		90	100,0		

a25

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أحيانا	12	13,3	13,3	13,3
	محايد	2	2,2	2,2	15,6
	غالبا	13	14,4	14,4	30,0
	دائما	63	70,0	70,0	100,0
	Total	90	100,0	100,0	

a26

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	63	70,0	70,0	70,0
	أحيانا	7	7,8	7,8	77,8
	محايد	7	7,8	7,8	85,6
	غالبا	5	5,6	5,6	91,1
	دائما	8	8,9	8,9	100,0
	Total	90	100,0	100,0	

a27

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	65	72,2	73,9	73,9
	أحيانا	7	7,8	8,0	81,8
	محايد	9	10,0	10,2	92,0
	غالبا	4	4,4	4,5	96,6
	دائما	3	3,3	3,4	100,0
	Total	88	97,8	100,0	
Manquant	Système	2	2,2		
Total		90	100,0		

a28

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	51	56,7	58,6	58,6
	أحيانا	9	10,0	10,3	69,0
	محايد	4	4,4	4,6	73,6
	غالبا	15	16,7	17,2	90,8
	دائما	8	8,9	9,2	100,0
	Total	87	96,7	100,0	
Manquant	Système	3	3,3		
Total		90	100,0		

a29

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	1	1,1	1,1	1,1
	أحيانا	1	1,1	1,1	2,2
	محايد	3	3,3	3,4	5,6
	غالبا	4	4,4	4,5	10,1
	دائما	80	88,9	89,9	100,0
	Total	89	98,9	100,0	
Manquant	Système	1	1,1		
Total		90	100,0		

a30

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	45	50,0	51,7	51,7
	أحيانا	18	20,0	20,7	72,4
	محايد	4	4,4	4,6	77,0
	غالبا	11	12,2	12,6	89,7
	دائما	9	10,0	10,3	100,0
	Total	87	96,7	100,0	
Manquant	Système	3	3,3		
Total		90	100,0		

a31

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	9	10,0	10,5	10,5
	أحيانا	6	6,7	7,0	17,4
	محايد	5	5,6	5,8	23,3
	غالبا	9	10,0	10,5	33,7
	دائما	57	63,3	66,3	100,0
	Total	86	95,6	100,0	
Manquant	Système	4	4,4		
Total		90	100,0		

a32

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	56	62,2	63,6	63,6
	أحيانا	8	8,9	9,1	72,7
	محايد	2	2,2	2,3	75,0
	غالبا	4	4,4	4,5	79,5
	دائما	18	20,0	20,5	100,0
	Total	88	97,8	100,0	
Manquant	Système	2	2,2		
Total		90	100,0		

a37

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	58	64,4	65,9	65,9
	أحيانا	12	13,3	13,6	79,5
	محايد	7	7,8	8,0	87,5
	غالبا	7	7,8	8,0	95,5
	دائما	4	4,4	4,5	100,0
	Total	88	97,8	100,0	
Manquant	Système	2	2,2		
Total		90	100,0		

a38

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	57	63,3	63,3	63,3
	أحيانا	8	8,9	8,9	72,2
	محايد	8	8,9	8,9	81,1
	غالبا	8	8,9	8,9	90,0
	دائما	9	10,0	10,0	100,0
	Total	90	100,0	100,0	

a39

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	5	5,6	5,6	5,6
	أحيانا	6	6,7	6,7	12,2
	محايد	3	3,3	3,3	15,6
	غالبا	11	12,2	12,2	27,8
	دائما	65	72,2	72,2	100,0
	Total	90	100,0	100,0	

a1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	4	4,4	4,4	4,4
	أحيانا	8	8,9	8,9	13,3
	غالبا	12	13,3	13,3	26,7
	دائما	66	73,3	73,3	100,0
	Total	90	100,0	100,0	

a2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	6	6,7	6,7	6,7
	أحيانا	20	22,2	22,2	28,9
	محايد	4	4,4	4,4	33,3
	غالبا	10	11,1	11,1	44,4
	دائما	50	55,6	55,6	100,0
	Total	90	100,0	100,0	

a3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	28	31,1	31,8	31,8
	أحيانا	22	24,4	25,0	56,8
	محايد	3	3,3	3,4	60,2
	غالبا	14	15,6	15,9	76,1
	دائما	21	23,3	23,9	100,0
	Total	88	97,8	100,0	

Manquant	Système	2	2,2		
Total		90	100,0		

a6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	12	13,3	13,5	13,5
	أحيانا	17	18,9	19,1	32,6
	محايد	2	2,2	2,2	34,8
	غالبا	23	25,6	25,8	60,7
	دائما	35	38,9	39,3	100,0
	Total	89	98,9	100,0	
Manquant	Système	1	1,1		
Total		90	100,0		

a7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	11	12,2	12,2	12,2
	أحيانا	6	6,7	6,7	18,9
	محايد	4	4,4	4,4	23,3
	غالبا	13	14,4	14,4	37,8
	دائما	56	62,2	62,2	100,0
	Total	90	100,0	100,0	

a8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	12	13,3	13,8	13,8
	أحيانا	14	15,6	16,1	29,9
	محايد	2	2,2	2,3	32,2
	غالبا	24	26,7	27,6	59,8
	دائما	35	38,9	40,2	100,0
	Total	87	96,7	100,0	
Manquant	Système	3	3,3		
Total		90	100,0		

a11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	13	14,4	14,4	14,4
	أحيانا	25	27,8	27,8	42,2
	محايد	3	3,3	3,3	45,6
	غالبا	24	26,7	26,7	72,2
	دائما	25	27,8	27,8	100,0
	Total	90	100,0	100,0	

a13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	9	10,0	10,1	10,1
	أحيانا	11	12,2	12,4	22,5
	غالبا	12	13,3	13,5	36,0
	دائما	57	63,3	64,0	100,0
	Total	89	98,9	100,0	
Manquant	Système	1	1,1		
Total		90	100,0		

a15

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	5	5,6	5,7	5,7
	أحيانا	11	12,2	12,5	18,2
	محايد	3	3,3	3,4	21,6
	غالبا	16	17,8	18,2	39,8
	دائما	53	58,9	60,2	100,0
	Total	88	97,8	100,0	
Manquant	Système	2	2,2		
Total		90	100,0		

a17

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	4	4,4	4,5	4,5
	أحيانا	8	8,9	9,1	13,6
	محايد	3	3,3	3,4	17,0
	غالبا	16	17,8	18,2	35,2
	دائما	57	63,3	64,8	100,0
	Total	88	97,8	100,0	
Manquant	Système	2	2,2		
Total		90	100,0		

a18

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	6	6,7	6,7	6,7
	أحيانا	10	11,1	11,1	17,8
	محايد	5	5,6	5,6	23,3
	غالبا	18	20,0	20,0	43,3
	دائما	51	56,7	56,7	100,0
	Total	90	100,0	100,0	

a19

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	3	3,3	3,4	3,4
	أحيانا	12	13,3	13,8	17,2
	محايد	4	4,4	4,6	21,8
	غالبا	20	22,2	23,0	44,8
	دائما	48	53,3	55,2	100,0
	Total	87	96,7	100,0	
Manquant	Système	3	3,3		
Total		90	100,0		

a33

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	2	2,2	2,2	2,2
	أحيانا	6	6,7	6,7	9,0
	محايد	3	3,3	3,4	12,4
	غالبا	9	10,0	10,1	22,5
	دائما	69	76,7	77,5	100,0
	Total	89	98,9	100,0	
Manquant	Système	1	1,1		
Total		90	100,0		

a34

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	4	4,4	4,5	4,5
	أحيانا	3	3,3	3,4	7,9
	محايد	2	2,2	2,2	10,1
	غالبا	10	11,1	11,2	21,3
	دائما	70	77,8	78,7	100,0
	Total	89	98,9	100,0	
Manquant	Système	1	1,1		
Total		90	100,0		

a35

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	1	1,1	1,1	1,1
	أحيانا	7	7,8	8,0	9,1
	محايد	3	3,3	3,4	12,5
	غالبا	10	11,1	11,4	23,9
	دائما	67	74,4	76,1	100,0
	Total	88	97,8	100,0	
Manquant	Système	2	2,2		
Total		90	100,0		

a36

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أبدا	6	6,7	6,7	6,7
	أحيانا	11	12,2	12,2	18,9
	محايد	6	6,7	6,7	25,6
	غالبا	19	21,1	21,1	46,7
	دائما	48	53,3	53,3	100,0
	Total	90	100,0	100,0	

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المجموع	ذكر	27	131,19	24,595	4,733
	أنثى	63	136,83	15,677	1,975

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
المجموع	Hypothèse de variances égales	11,750	,001	-1,307	88	,195	-5,640	4,315	-14,215	2,935
	Hypothèse de variances inégales			-1,100	35,392	,279	-5,640	5,129	-16,048	4,768

Statistiques de groupe

	التخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المجموع	علمي	45	133,53	18,648	2,780
	أدبي	45	136,73	19,090	2,846

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
المجموع	Hypothèse de variances égales	,257	,614	-,804	88	,423	-3,200	3,978	-11,106	4,706
	Hypothèse de variances inégales			-,804	87,952	,423	-3,200	3,978	-11,106	4,706

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سعيدة الدكتور مولاي طاهر
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس و علوم التربية

سعيدة في 2 مارس 2025

الرقم: 210/ج د م ط/ك ع إ/ق ع ن ع ت/2025

إلى السيد(ة): مدير التربية لولاية البيض.

الموضوع: ترخيص بإجراء (تربص/بحث ميداني).

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلبنا هذا و المتمثل في السماح للطالب (ة): داودي زهوة المستوى: ماستر 2
التخصص: إرشاد وتوجيه للموسم الجامعي 2025/2024
بالقيام بالتربص الميداني ،قصد انجاز بحث على مستوى المؤسسة التي تحددونها في إطار انجاز مذكرة تخرج .

تقبلوا منا فائق عبارات التقدير و الاحترام

رئيس(ة) القسم

المدير
محمدي بشير

مديرية التربية
ثانوية سيرات فتح

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية البيض

مصلحة المستخدمين و التفتيش

مكتب التكوين و التفتيش

الرقم : 236/2025

مدير التربية

الى السيد : مدير ثانوية حوباد العربي

بوقطب

الموضوع : استقبال الطالب (ة)

المرجع : ارسال مدير جامعة مولاي طاهر سعيدة تحت رقم : 2025/210 بدون تاريخ : /

بنـــــاء علـى الارسـال المشـار اليـه بالمرجـع أعـلاه ،

يشرفنـــــي أن أطلـب منكـــم استقبـــال الطالبـــة : **داودي زهـــــرة**

تخصص : ارشاد و توجيه

من اجل اجراء التربص الميداني على مستوى المؤسسة لإنجاز مذكـرة تخـــرج

حرر بالبيض في : 02 مارس 2025

مدير التربية

مدير التربية

عبد الباسط قريشي